الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل: 1835085631

رقم التسجيل: 1835105530

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD: تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

جهود المجامع اللغوية العربية في وضع المصطلحات العلمية

إعداد الطالبتين:

- قادري نسرين

- فرحاتي رحمة

لجنة المناقشة:

د/ مبرك حسين	الرتبة: أستاذ محاضر -أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د/ حمادي ربيعة	الرتبة: أستاذ محاضر- أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ رقيق أمينة	الرتبة: أستاذ محاضر -أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023م

قال تعالى: ﴿وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت﴾

بسم الله الرحمان الرحيم

إِنَّا عَرَضنَا الأُمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً (72) سورة الأحزاب

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي الهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمدالله حمداً يليق بجلال وجهه العظيم وعظيم سلطانه، شكراً وامتناناً بجزيل فضله.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذة" ربيعة حمادي" على كل ما قدمته لنا من وقت وتوجيهات، ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة وواجب الاعتراف بجميل يدعون الى الشكر كل اساتذة قسم اللغة والادب العربي الذين تلقينا منهم العلم والمعرفة طيلة المشوار الدراسي، والى كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع.

الإهداء

الحمد الله الذي بعونه تتم الصالحات، الصلاة والسلام على رسول الله الكريم سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم.

أهدي ثمرة العمل المتواضع إلـــى

اللجنة المناقشة لولا ما كانت هذه اللجنة ما كانت حلاوة وطيبة هذا البحث.

إلى الأستاذة المشرفة ربيعة حمادي التي لم تبخل علينا بالمساعدة وكانت خير سند لنا في إنجاز هذا البحث.

إلى من قال فيهم الله تعالى عز وجل«وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» لي من اعطتني الرغبة في تحدي إلى من علمتني المثابرة إلى الصدر الحنون أمي الغالية اطال الله في عمرها وحفظها من كل سوء "نفيسة"

الى كل من كان سند لي في كل أوقات ابي الكريم حفظه الله واطال الله في عمره"إسماعيل"

الى من شعر بفرحي وامي قبل ان تشعر نفسي به ومن شجعني ورسم الابتسامة على شفتي.

الى كل عائلتي فرحاتي وخاصة اخوتي تقي الدين وبدر الدين عمار حفظهم الله ورعاهم.

الى جدتي وكل من اعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي.

الى كل الاصدقاء والصديقات اللواتي عشت معهم افضل الاوقات كوبسي ايمان جبدل خليصة باي امان عيشوش شفيقة، فرحاتي عبدة، فرحاتي نادية، فرحاتي خديجة، فرحاتي منى، قوبسي حبيبة، قوبسي يمينة، دايرة منار الاسلام، رزق الله حسناء، عشوب نبيلة، قادري نسرين، فرحاتي سلمى.

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي، الى كل من احبهم من قلبي.

الى كل من تعب وسهر في انجاز هذا البحث.

الإهداء

قال فيهما عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا .سورة الاحقاف

الآية 15

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة

من قلبها

إلى التي

إليها وانتمي بها واكتفي ومن دونها انتهي إلى التي لم تبخل علينا بشيء

من أجل دفعي

إلى طريق النجاح الى امي الغالية حياة حفظها الله.

اهدي عملي إلى روح اعز الينا بالوجود إلى من سعى وشقى لانعم بالراحة إلى روح

فارقتني وكانت تتمنى ان تراني في هذا اليوم إلى روح انتزعت عن روحي إلى روح فجعتني

برحيلها إلى الذي لا تكتمل فرحتي بدونه إلى فقيد قلبي ابي الغالي عمر رحمه الله وجعل الريان

بابه وجعل نجاحي هذا في ميزان حسناته يااارب.

اهدي عملي هذا إلى من حبهم يجري في عروقي إلى اخوتي واخواتي محمد طارق احمد عماد

عزيز احلام وداد عبلة والى ازواج اخواتي عاشور محمد شوقي والى زوجات اخواتي فروز فايزة

وسناء والى كتاكيت العائلة غفران خديجة انفال وحياة عمر الفاروق قصي محمد علي ابراهيم

اهدي عملي هذا الى الغالي على قلبي ورفيق دربي وابي الثاني وسندي بعد الله إلى حمزة حفظه الله

الى من سهرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح الى صديقاتي كل خاصة مسعودة نبيلة سهام رحمة

اهدي عملي هذا راجية من المولى عز وجل أن يجد بالقبول والنجاح.

نسرين

مقدمة

مقدمة

اللغة العربية من اقدم اللغات في الازمنة والعصور، وقد عرفت منذ القدم ما يميزها أنها مازالت متداولة بين مئات الملاين من البشر وقد بدأت بالانتشار بشكل كبير مع زمن الفتوحات الاسلامية الأولى وبدأ الناس ينطقون وينشدون بها، ويتحاكون بها في معاملتهم وتجاراتهم وينشرون افكارهم باللغة العربية وبعد أن ارتبطت اللغة العربية بالقرآن الكريم حظيت اهتمام واسع وكبير، وبدأت جميع اتجاهات المسلمين من اختلاف منا بتهم واصولهم يتجهون للبحث عن اللغة العربية والتعرف على مفاهيمها وافكارها، واصبحت اللغة العربية في عصور القوة لدولة الاسلامية الاهم في التاريخ البشري.

وتكمن اهمية اللغة العربية بانها تقبل الجديد من المصطلحات وهذا ما يجعلها لغة للعلم فضافة واسعة المدى والبيان ومازال اللسان العربي فصيحاً حيث اختلطت بالعرب عناصر من العجم ادت الى ظهور اللحن على الالسن فكان لازماً لأهل العربية لدفاع عنها وذلك يَتْبُتُهاَ قواعد اسسها، وانطلاقا من هذا زاد الاهتمام باللغة العربية ومختلف ادابها وفنونها واحياء تراثها وبعث الحياة فيه من جديد، فظهرت مؤسسات وهيئات رسمية تعنى بكل ذلك تعرف بالمجامع اللغوية، ونتيجة احتكاك الحضاري الذي نتج عن التواصل بين مختلف الشعوب والذي أدى إلى حدوث تبادل لغوي اذن حتما يصاحبها ظهور مصطلحات جديدة لتعبير عنها خاصة في الدول العربية هذه المصطلحات لا تأتي في العموم، وإنما الحاجة اليها هي التي دفعت المختصين الى انتاجها بالاستعانة الى اللغة العربية في اطار البحث العلمي، يعني بدراسة هذه المصطلحات مفاتيح العلوم فما من علم وله منظومته المصطلحية التي تخصه، وتميزت عن غيره وقد كان من نتائج تطور العلم وتطور أن ظهرت علوم كثيرة ومتنوعة، ومع التقدم العلمي ظهر اهتمام بالمصطلح العلمي ادىإلى بروز علم مختصا يهتم بذلك انه "علم المصطلح"، فالمصطلح جزء من المنهج العلمي باعتبار أن المعرفة العلمية لا تقدم منهج علمي قائم على مفاهيم محددة تجسدها مصطلحات خاصة.

وفي المقابل نجد المجلس الاعلى للغة العربية بالجزائر أنموذجا وهو عبارة عن هيئة دستورية واستشارية يترأسها صالح بالعيد ينجز على وضع خطة منهجية لوضع المصطلحات وتوحيدها مستوحاة من قرارات المجامع اللغوية واستقراء كل مصطلحات على حدة والذي كان له دوراً بارزاً في جمع جهود الباحثين والمهتمين باللغة العربية كل ذلك تمت في الحالة المطبوعة والتي تبرز أهميته في النهوض باللغة العربية وتنميتها.

والذي دفعنا للخوض في هذا الموضوع يتمثل في رغبتنا في انارة الطلبة خاصة والقراء عامة بما قدمه علماءنا الأجراء من منجزات خدمة للغة العربية والذي يتمثل في انشاء المجامع اللغوية في كافة المجالات في المشرق العربي ومغربه خاصة التعريف بواحدة من المؤسسات العلمية ألا وهي المجلس الأعلى للغة العربية ورئيسها الدكتور صالح بالعيد لم يدخر هذا منذ ترأسه المجلس الأعلى للغة العربية عن تقديم مبادرات وأعمال في مجال وضع المصطلح وتوحيده ويميزها من المنجزات التي خدمنا لغتنا الأم للغة العربية.

وتوصلنا من خلال دراستنا إلى نتائج جد ايجابية تعبر عن تأصيل وتثمين جهود علماء العرب خلال هذه المؤسسات(المجامع اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية).

ومنه نطرح مجموعة من الأسئلة نحاول الاجابة عنها أثناء عرضنا للموضوع، فماهي المنجزات التي قدمها المجامع اللغوية العربية؟ وهل حققت أهداف في سبيل توحيد المصطلحات العلمية؟ وهل المجلس الأعلى للغة العربية رغم حداثة نشأته منجزات نذكر في توحيد نذكر في توحيد المصطلحات العلمية؟

للإجابة عن هذه الاشكالية قدمنا خطة بحث مكونة من مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

المقدمة: أردنا من خلالها أن نمهد للموضوع، أبراز مشكلة البحث، ذكر هيكل الدراسة، المنهج المتبع من خلال الدراسة، تبيان أهمية البحث، إدارج أهم المراجع الموظفة في البحث.

أما **الفصل الأول** المرسوم ب"**المجامع العربية(النشأة والتطور)** حيث يتضمن ثلاث مباحث الأول اء بعنوان"مفهوم المجمع"، إذ قدمنا من خلاله مفهوم المجمع من الناحية اللغوية والاصطلاحية، أما المبحث الثاني جاء بعنوان"تاريخ المجامع العربية" تناولنا من خلاله بدايات المجامع اللغوية، وثالثاً"أهداف المجامع اللغوية وأهم منجزاتها" فقد تضمن (المجمع اللغوي العربي بدمشق، المجمع اللغوي القاهرة، والمجمع العلمي العراقي ببغداد، المجمع اللغوي الأردني عمان، أكاديمية المملكة، المجمع الجزائري للغة العربية، مجمع الخرطوم، مجمع الفلسطيني، مجمع الليبي، المجمع السعودي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط)، أما **الفصل الثاني** المعنون **بالمصطلح اللساني وطرائق وضعه**، فقد تحدثنا فيه عن تعريف المصطلح من ناحية اللغوية والاصطلاحية وعلم المصطلح وأهميته وخصائصه، وطرق آليات وضع المصطلح منها" الاشتقاق والنحت، المجاز"الترجمة" التعريب".

كما تطرقنا إلى أزمة المصطلح وأسباب أزمة ودور مكتب تنسيق بالرباط وحلول مقترحة.

وفي **الفصل الثالث** والذي يتمثل في **الجانب التطبيقي** المعنون" **المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر**"، قدمنا فيه تعريفاً للمجلس الأعلى، نشأته، مهلم ه، منجزاته، موقف المجلس الأعلى من استراتيجيات وضع المصطلحات، السيرة الذاتية لدكتور صالح بالعيد وأهم مؤلفاته.

وفي الأخير أنهينا البحث بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة للنتائج المتوصل إليه من خلال الدراسات.

وقد ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي، لأنه الأنسب كونه يخدم جانبا الموضوع أي النظري والتطبيقي فقد تناولنا جهود كل من المجامع اللغوية العربية في المشرق والمغرب العربي، وتحديد المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر.

وقد استبدينا في بحثنا على مرجعين مهمين خدما موضوعنا بشكل كبير وهما:

علم المصطلح "علي القاسمي" أسسه النظرية التطبيقية العلمية.

- حامد صادق قنيني، **مباحث في علم الدلالة والمصطلح.**
- صالح بلعيد، مقالات لغوية

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهتنا في البحث في هذا الموضوع وأخره المـــادة العلمية المتعلقة بجهود المجامع اللغوية العربية وصعوبة فرزها، كما لمسنا شح الدراسات في خصوص منجزات المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر خاصة كل المتعلـــق بفكـــرة توحيد المصطلحات العلمية.

الفصل الأول

المجامع اللغوية

أولا المجامع اللغوية (النشأة والتطور)

ثانيا:المجامع العربية في تاريخ العربية وأهم منجزاتها

ثالثا: أهداف المجامع اللغوية والعلمية العربية

أولا المجامع اللغوية (النشأة والتطور)

1- مفهوم المجمع :

وردت مجموعة من التعريفات حول مفهوم المجمع ورد بعض منها على النحو الآتي :

أ- لغة :

ذكر عند ابن المنظورفي كتابه لسان العرب أن المجمع هو :جمع الشئ عن تفرقة يجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع وإجتمع والجمع :اسم لجماعة الناس والجمع : مصدرقولك جمعت الشئ والجمع :المجتمعون وجمعه جموع والجماعة والجميع والمجمع والجمعة :كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس قالو جماعة الشد جر وجماعة النبات (1)

وذكر أن المجمع لغة : هو من "**جَمْعٌ**" **في** قولك جمعت شيء والجمع: المجتمعون وهو اسم لجماعة من الناس، وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات والمجمع يكون اسما للناس، وللموضوع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث :"**فصب بيده مجمع بين عنقي وكتفي**" (2) أي حيث يجتمعان(3)

ب- اصطلاحاً :

إن المجمع في الإصطلاح هو جمعية أو هيئة متعاونة منسد جمة غرضها تهذيب الأدب والعلم والفن وترقيتها. مجتمعة أو مقسمة إلى الشعب يدعوها إلى عملها العشق الخاص لغرضها من غير أن يشوبه ثنائية من ربح مادي.

فقد اتفق العلماء على أن المجمع في أصله هو"مؤسسات لغوية علمية تقوم على خدمة اللغة وبها جماعة من العلماء فاجتمع للنظر في ترقية اللغة والعلوم والأدب والفنون ويركزون

---

(1)- إبن منظور، **لسان العرب**، دار صادر للنشر، بيروت، (د.ط) 2004 ص79.

(2)- لم أجده في كتاب التخريج ومتون الحديث، وقفت عليه في كتاب مشرق الأنوار على صحاح الأثار، للقاضي عياض المالكي، نشر المكتبة العتيقة ودار التراث،دحت،1،ص153.

(3)- ابن منظور، لسان العرب، ،ج 8: ص679.

اهتمامهم غالباص على الجانب اللغوي والعلمي .و تزويدها بالمصطلحات الحديثة مسايرة لقضايا العصر" [1]

و يذكر علي القاسمي في كتابه علم المصطلح أن المجمع هو : موضع الاجتماع [2]

ومن هنا يمكن القول أن المجمع هو هيئة علمية تهتم بشؤون اللغة العربية يقوم على خدمتها علماء مختصون في اللغة فهو يحافظ عى سلامتها ويجعلها وافية بمطالب العلـــوم والفنون في تقدمها ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر وبعد ذلــك أن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة وكذلك ينشر أبحاثا دقيقة في تـــاريخ بعــض الكلمـــات وتغير مدلولاتها.

و منه يمكن القول أن نشأة المجامع اللغوية العربية كمؤسسات قارة هـــي حصـــيلة تراكمات جهود القدماء من اللغويين الذين لم يدخروا جهداً في الاهتمـــام بشـــؤون اللغـــة العربية هو هيئة علمية تهتم بشؤون اللغة

ثانيا: المجامع العربية في تاريخ العربية وأهم منجزاتها :

1- بدايات المجامع اللُّغوية:

ترجع نشأة اللّغة العربية إلى المجامع العلمية في المشرق القديم، وهنا لم يك ن قــد تبلور مفهوم المجمع بعد، وإنما كانت كل أمة مـــن الأمـــم تحـــاول الإعتنـــاء بشـــؤونها الاجتماعية والفكرية من خلال إقامة الأسواق والمجالس والندوات والمناظرات في الآداب والفنون، ومحاولة نشر هذه المعارف، وانتقالها بين الحضارات أدى إلى تأسيس المـــدارس وإقامة المكتبات وتشجيع التأليف[3]

وإن المحاولات الجديدة في حقول العلم والمعرفة يمكن أن تعتبر أقدم نواة لمجامعنـــا اللغوية، وأن المعلومات المتوافرة لدينا تدل على أقدم هذه الترجمة التي أنشـــاها الأميـــر

---

(1)- صالح بلعيد، **مقالات لغوية**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، دط،2004م، ص79.

(2)-علي القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية العلمية**، بيروت، مكتبة لبنان،2008، ص 243.

(3)- عبد الكريم خليفة، **اللّغة العربية والتعريب في العصر الحديث**، دار الطوفان، عمـــان، الأردن، ط03، 1992 ،، ،ص45.

الأموي خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (80ه) في دمشق وذلك بترجمة الكتب الكيماوية ونحوها من اليونانية إلى العربية [1].

يقول أحمد أمين في كتابه ضحى الإسلام :"وكان أكبر مكتبة نقل إلينا خبرها في ذلك العصر (خزانة الحكمة) و(بيت الحكمة)و من الغريب أن هذه الخزانة أو البيت محوط بغموض شديد، فهل كان مكتبة فقط أو مكتبة ومعهداً ومرصداً ؟ وأين كان مكانه؟ وهل نشأه الرشيد أو المأمون ؟ وما نظامه؟ وماذا يقوم به من الأعمال؟أما مؤسسها فينظر أنه الرشيد .أولاً وضع نواتها ثم نماها المأمون وقواها. [2]

وهكذا نرى أن (بيت الحكمة) يعتبر عمله شبيهاً بالمجمع اللّغوي في العصر الحاضر إذ قام بالترجمة والتعريب عن كتب اليونان والفرس والسريان والهنود في الطب والحكمة والعلوم الطبيعية الرياضية وغيرها، وقد جعل المأمون للمعربين يوما في الأسبوع يجتمعون فيه لتعرض أعمالهم على علماء اللّغة، فما وجدوه منها سديداً أقروه وإلا صححوه [3]

وفي العصر الحديث تتكرر التجربة حيث رغب محمد علي باشا (1805-1849) في بناء دولة عصرية، فقد عمد إلى بناء دولة عصرية، فقد عمد إلى تقريب العلوم العصرية وتدريسها في المدارس المصرية وكانت خطة القائمين على التجربة إحياء ما وجدوه وافيا بالغرض من مصطلحات العلم الإسلامي، ومالم يجدوا له مقابلا في علوم أسلافهم مما جدّ في العلم لجأوا فيه إلى الترجمة حتى عام (1882م). [4]

---

(1)- عبد الكريم خليفة، مرجع سابق، ص46.

(2)- أحمد أمين، **ضحى الإسلام**، ج02، دار الكتابة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص61.

(3)- حامد صادق قتيبي، **مباحث في علم الدلالةو المصطلح**، دار الجوزي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن2005، ط1، ص 203-204.

(4)- نفس المرجع، ص205.

2- جهود المجامع العربية اللغوية في ترقية اللغة العربية :

فتح مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1932م المجال للعديد من الدول للبحث في قضايا اللغة العربية تأسس بذلك مجامع جديدة، المجمع السوري 1919م العراقي1947م الأردني، حتى وإن اختلفت هذه المجامع في الأهداف إلا أنها تصب كلها في الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها لغة متطورة منتجة ولا تزال ليومنا هذا تساهم باصدارات أثرت المكتبات العربية وساعدت الباحثين في أعمالهم العلمية وندرج هنا المجامع اللغوية حسب ترتيبها الزمني وهي كالتالي :

2-1- المجمع اللغوي العربي بدمشق1919م :

أنشئ هذا المجمع في أصله باسم **المجمع العلمي العربي** ومهمته علمية أكثر منه يعني أن مجال حدوده لا يتعدى البحث في المصطلحات في الأمور التقنية ومع ذلك فإنه عمل لصالح العربية لدرجة جعلها مطلبا جماهرياً وجعل المجتمع المدني طرفاً في عملية الاهتمام بالمشكلة اللغوية فتحمل قضية اللغة العربية باعتبارها قضية قومية صعبة فلا بد من تظافر الجهود العامة والقوى بُغية إعادة وضعها الطبيعي في البلاد العربية بذلك ألقى عليه حمل ثقيل ورسالة قومية صعبة ومع ذلك فقد بقيَّ المجمع الوحيد الذي لم يتراجع في مبادئه بمواصلة ضرورة التعريب حيث أصبحت العربية في كل مكان ومؤسسة وبيت فنجح في تجربته أحسن نجاح [(1)]

وقد تأسس عام 1919 في عهد المرحوم فيصل بن الحسين مقره بالمدرسة العادلية الكبرى بدمشق التي أسسها الملك العادل أخو صلاح الدين الأيوبي سنة 612 ثم انتقل لمقره الجديد سنة 1985 في مكتبة الأسد لحمي رمانة بدمشق الجديدة وأول رئيس له هو

(1)- صالح بالعيد، **مقالات لغوية**، دار هومة، الجزائر، دط، 2004، ص121.

العلامة الجليل المرحوم محمد كرد علي 1953، وكان عدد أعضائه في أول مرة ثمانية من مشاهير العلماء في ذلك العهد [1]

- أهدافه :

-العناية باللغة العربية من حيث التعريب ونشر الكتب المتعلقة بها ووضع بعض المفردات والمصطلحات الإدارية والفنية لتحل محل الألفاظ الأعجمية الشائعة بين الموظفين.

-جمع المخطوطات وصيانة المكتبة بإنشاء دار الكتب الظاهرية وصيانة الأثار وجمعها في متاحف.

-إصدار مجلة تنشر فيها أعمال المجمع وأفكاره لتكوين رابطة بينه وبين المؤسسات الثقافية العامة [2]

و لم يقتصر المجمع مهمته على ما يقوم به من تعريب أو ترجمة أو خدمة للغة في المجال الحكومي بل امتدت مهمته في الميدان الشعبي فأخذ يتم اجتماعات تلقى فيها محاضرات ثقافية وتاريخية وأدبية ولغوية يدعو المجمع لإلقائها كبار العلماء فيستمع إليها المجمع الغفير من الناس ثم يقوم المجمع بطبعها للنفع بها [3]

2-2-المجمع اللغوي العربي بالقاهرة1932 :

بعد أن منيت اللغة العربية بنكستها الكبرى على أيدي الأتراك في القرن السادس ميلادي الذين سلبوا الفصحى من اللسان العربي باسم راية الإسلام . أفاقت بعض أقطار العربية وخاصة النابهون الغيورين الذين أخذتهم الحمية لإحياء هذه اللغة ببث عناصر

(1)- حامد صادق قنيني، **مباحث في علم الدلالة والمصطلح**، دار إبن الجوزي للنشر و التوزيع ، ط1، عمان الأردن ،2005، ، ص206-207.

(2)- حامد صادق قتيبي، **مباحث في علم الدلالة والمصطلح**، ص207.

(3)- المرجع السابق ص207 .

لفعالية المتعددة فيها وإعادة رونقها لها ومن ثمـــة عودتهـــا بقـــوة إلـــى الحيـــاة العامـــة والخاصة [1].

كانت عدة محاولات لإنشاء المجمع لغوي عربي وكان ذلك في القاهرة حيث خـــرج إلى النور مع الملك الفؤاد الأول سة1932م حيث أصدرت في هـــذا التـــاريخ مرســـوماً يقتضي بتأسيس مجمع ملكي للغة العربية بالقاهرة وقد تسنى لهذا المجمع أن يحيـ ا حتـــى يومنا هذا وقد عينه أعضائه سنة 1934م وكان ذلك يســـمى ب**المجمـــع اللغـــة العربيـــة الملكي** [2] الذي سمي بعد ذلك بمجمع **فؤاد الأول للغة العربيـــة** ثـــم انتقلـــت التســـمية وأصبحت مجمع اللغة العربية وقد حمل لواء مرسوم النشاء ذلك المجمع ثوابت تهدف إلى تركيزه على أسس ثابتة وقد ذكر المرسوم أغراض إنشاء ذلك المجمع وهي كالتالي :

1/ أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ملائمـــة لحاجات الحياة في عصرنا هذا ولتحقيق ذلك أن ينظر في قواعد اللغة فيختيـــر إذ دعـــت الضرورة من آراء أنمتها وما يوسع دائرة قياسها لتكون أداة سهلة لتعبير عـــن المقاصـــد العلمية وغير العلمية.

2/ للمجمع أن يستدل بالكلمات العامية والأعجمية التي لم يعرب من الألفاظ العربيـــة وذلك بأن يبحث أولاً عن ألفاظ عربية فإن لم يجد البحث أسماء عربية لها وضع أســـماء جديدة بطرق الوضع المعروفة من اشتقاق ومجاز وغير ذلك فإن يوفق في ذلك إلتجأ إلى التعريب مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانه بقدر الطاقة [3]

3/ يقوم المجمع بوضع معجمات صغيرة إلى المصطلحات العلوم والفنـــون وغيرهـ ا تنتشر تدريجيا ويوضع معجم واسع بجمع شوارد اللغة وغيرها وغريبهاو يبنـــي أطـــوار كلماتها كما ينشر التفاسير وقوائم وكلمات وأساليب فاسدة يجب تجنبهـــا ويقـــوم بالبحـــث العلمي لللهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلدان العربية.

---

(1)- عزة حسين عزاب، **العاجم**، مكتبة ناسي دمياط، مصر ،(د.ط) ص 322.

(2)- المرجع نفسه ص322.

(3)- عزة حسين عزاب، المعاجم العربية، ص 322.

4/ أن يبحث كل ما له شأن في تقديم اللغة العربية بجهد إليه بقرار من وزير المعارف العمومية [1]

5/ وضع معجم تاريخي للّغة العربية وتشجيع إجراء أبحاث دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولاتها [2]

وقد قضى المرسوم بأن يكون للمجمع مجلة تنشر أبحاثه وما يرى استعماله أو تجنبه من ألفاظ والتراكيب.

2-3- المجمع العلمي العراقي ببغداد1947 :

يسير هذا المجمع على هدى مجمع مصر، ومن ذلك الرجوع إلى الإشتقاق أو التعريب واستعمال النحت عند الضرورة .كما يرجع الشائع المشهور من المواد الدخيل على المصطلح العربي المهجور ويرى الاقتصار على المصطلح واحد مع إثبات اللفظة المألوفة وتجنب الألفاظ العامية كما يعمد إلى ترجمة المصطلح الأجنبي عند ثبوت دلالته على معناه الإصطلاحي وفيه يعمد على إحداث بعض التغيير في نطاق المصطلح المعرض لينتظم مع النطق العربي لكنه لا يحبذ استعمال السوابق واللواحق الأجنبية .كما لا يقر المصطلح إلا بعد مرور 6 أشهر على نشره حتى يتسنى له دراسة المقترحات والإنتقادات التي توجه إليه في أمرها. [3]

- أهدافه:

1-المحافظة على سلامة اللغة والعمل لتنميتها ووفائها بمطالب العلوم والفنون والأدب [4].

2-النهوض بالدراسات والبحوث العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي.

---

(1)- عزة حسين عزاب، المعاجم العربية، ص 324.

(2)- محمد صادق قيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ص 209.

(3)- صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، ص20.

(4)- حامد صادق قنيبي، مباحث في علم المصطلح، ص208.

3-إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والأدب والفنون وما زال المجمع مذ ذ إنشائه جاد في تحقيق أهدافه وكان أوسعها ميدان نشر وإصــدار العديــد مــن كرســات المصطلحات العلمية التي أقرتها لجانه ونشر معظمها في مجلته وكانت في صناعة اللفــظ وعلم الجراحة والتشريح وعلم الولادة وعلوم مياه وفي الإلكترونيك وفي التربيـ ـة البدنيــة وفي سكك الحديد والري وإشعال وفي الصناعة وغيرها. (1)

2-4- المجمع اللغوي العربي بالأردني بعمان1976 :

جرى التفكير في انشائه لأول مرة عام 1924 في عهد المرحوم الأمير عبد الله بــن الحسين ولكن لم يقدر هذا المجمع الحياة وفي سنة 1961 أنشــأت فــي وزارة التربيــة والتعليم بعمان اللجنة الأردنية لتعريب والترجمة والنشر والتي يمكن اعتبارها نواة العمــل المجمع الأردني الحديث وفي أواخر 1976 صدر قانون خاص بإنشاء مجمع اللغة العربية الأردني. (2)

- أهدافه :

-الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها تواكب متطلبات من الأدب والعلوم .

-توحيد مصطلحات العلوم والأدب والفنون ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعــاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها.

-إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والأدب والفنون.

-تشجيع التأليف والترجمة والنشر إجراء المسابقات لذلك وانشاء مكتبة مجمــع ترجمــة الروائع العالمية، ونشر الكتب المترجمة إلى العربية.

-عقد المؤتمرات اللغوية في المملكة وخارجها وإقامة المواسم والندوات الثقافية.

-إصدار مجلة دورية تعرف بإسم مجمع اللغة العربية الأردني. (3)

---

(1)- حامد صادق قنيبي، **مباحث في علم المصطلح**، ص208.

(2)-المرجع نفسه، ص211.

(3)- عبد الكريم خليفة، **اللغة العربية في العصر الحديث**، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط3، 1992، ، ص 265.

2-5-أكاديمية المملكة المغربية1977م :

تأسست في الرباط بمرسوم الملكي صدر بطابع المللك الحسن الثاني بتاريخ 24 شوال 1997 الموافق ل8أكتوبر 1977.

- أهدافه :

-السهر بالتعاون مع الهيئات المختصة في الميدان المقصود على حسن استعمال اللغة العربية بالمغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية وإليها إبداء الآراء السديدة في هذا الموضوع. [1]

-تشجيع تنمية البحث في أهم الميادين النشاط الفكري عم العقائد والأخلاق والفلسفة والقانون ومناهج الحكم والتاريخ والأدب والفنون الجميلة والرياضيات والعلوم التجريبية والإدارة والاقتصاد والصناعة والتعبير والتقنيات التطبيقية والأكاديمية مجلة حولية بعنوان"**الأكاديمية**" نتولى نشر البحوث والمحاضرات التي يتم عرضها داخل الأكاديمية.

2-6-المجمع الجزائري للغة العربية1986م :

أ-تعريفه:

أنشأ المجمع الجزائري للغة العربية بموجب القانون رقم 10/86 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1406ه، الموافق ل19أوت1986م ويتضمن مايلي:

-يستهدف هذا القانون إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية وتحديد مهامه والقواعد العامة لتنظيمه وتسييره وتمويله، وهو هيئة وطنية ذات طابع علمي وثقافي تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، ويوضع تحت وصاية رئيس الجمهورية، ويكون مقره في مدينة الجزائر. [2]

(1)- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية في العصر الحديث ، ص253.

(2)- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المادتان5-6 ص1420-1421.

- **أهدافه:**

-إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي، ولقد كان الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح من دعاة إحياء المصطلحات القديمة.

-اعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرها اتحاد المجامع العربية في الماضي أو التي يقرها مستقبلا.

-نحت مصطلحات جديدة بالقياس أو الإشتقاق أو أي طريقة أخرى.

-ترجمة أو تعريب المصطلحات المتداولة في العالم المعاصر في جميع حقول المعرفة ومختلف أعمال الحياة اليومية، بإعتماد علا المعاجم المتخصصة.

-نشر جميع المصطلحات في أوساط كل الأجهزة التربوية والتكوينية والإدارية .....إلخ.

-نشر الدراسات والبحوث المتعلقة باللّغة العربية وآدابها وفنونها وتراثها ومستجداتها(1)

2-7- مجمع اللغة العربية بالخرطوم 1990م:

صدر قرار جمهوري سنة1990بتأسيس مجمع اللغة العربية في الخرطوم بوصفه هيئة مستقلة تابعة لرئاسة الجمهورية، ثم تلاه قرار جمهوري آخر بتعيين الدكتور عبد الله الطيب أول رئيس للمجمع ثم تولى رئاسته الدكتور علي محمد بابكر، وأهداف المجمع متماثلة لأهداف بقية المجامع اللغوية العربية ويصدر مجمع مجلة نصف سنوية عنوانها "**مجلة اللغة العربية في الخرطوم**" والمجمع ليس مسؤولا عن تعريب التعليم العالي الذي تتعداه هيئة خاصة أخرى. (2)

(1)- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المادتان5-6 ، ص 1420 . 1421.

(2)- علي القاسمي، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص253.

2-8-مجمع اللغة العربية الفلسطيني (بيت القدس) :1994 م

أُنشئ هذا المجمع سنة 1994م بقرار من رئيس دولة فلسطين الراحل ياسر عرفات، أنظم سنة 1995 عضوا عاملا في إتخاذ المجامع اللغوية العلمية والعربية وأهدافه مماثلة لأهداف المجامع الأخرى أهمها:

-الحفاظ على اللغة العربية بصورة عامة وفي فلسطين بصورة خاصة.

-مقاومة الإستعمال اللغوي العبري في فلسطين .

-إنشاء أطلس لغوي للهجات العربية في فلسطين.

و كان أول رئيس للمجمع الدكتور يحيى جبر وتلاه الدكتور يونس عمر ثم الدكتور أحمد حسن.

2-9-مجمع اللغة العربية الليبي:1994م :

أنشأ هذا المجمع بناءاً على قرار اللجنة الشعبية العامة(مجلس للا وزراء) سنة 1423-1994، ويتألف المجمع من عشرين عضوا عاملا، خمسة عشر عضوا من اليبين وخمسة أعضاء من العرب غير الليبين

-أهدافه:

-الحفاظ على سلامة اللغة العربية وتطورها.

-دراسة المصطلحات العلمية الفنية والأدبية والسعي على توحيدها في الموطن العربي.

-دراسة التراث العربي وفي العلوم والفنون والآداب وصلات الحضارة العربية أو بالحضارة الأخرى.

-وضع مصطلحات عامة ومتخصصة.

-إصدار الكتب والدوريات لنشر بحوث المجمع.

–إقامة الندوات والمؤتمرات ذات الصلة بأهداف المجمع، وللمجمع مجلة عنوانها(حولية المجمع) كما أصدر المجمع كتاب الوحدة والتنوع في اللهجات العروبية القديمة، الذي ينظم أبحاث الندوة التي نظمها المجمع حول الموضوع سنة 2004. (1)

2-10-المجمع اللغوي السعودي:

أعلن الملك فهد عن إنشاءه في 27محرم1404، ولم يتم إنشاؤه حتى الآن وكان الهدف منه المحافظة على سلامة اللغة وجعلها راقية لمطالب العلوم والفنون وملائمة حاجة العصر ودراسة علاقات الشعوب الإسلامية ونشر الثقافة العربية وحِفظنا للمحفوظات وإحياؤها وتشجيع الترجمة والتأليف . (2) ويتمحور إنتاج المجمع العلمي بوجه عام حول القضايا التالية:

1–تسيير اللغة متنا والقواعد والكتابة ورسم الحروف وما يتصل بأقيستها وأوضاعها العامة والترجمة والتعريب وكتابة الأعلام الأجنبية، وطريقة وضع المعاجم والمصطلحات.

2–توفير المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية.

3–تشجيع الإنتاج الأدبي بإعلان المسابقات الأدبية.

4–إحياء التراث القديم.

5–إنشاء مجلة تصدير بإسمه.

6–توفير المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية.

7–تهذيب المعجمات اللغوية ووضع معجم شامل يتعرض لتطور اللغة العربية في عصورها المختلفة.

8–إصدار كتاب سنوي يضم مجموعة من البحوث والمحاضرات وما يدور حول من جدال ومناقشة.

---

(1)– علي القاسمي، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته اللغويةً،ص255–256.

(2)– عزة حسين عزاب، المعاجم العربية ص331.

2-11- إتحاد المجامع العربية:

عقدت جامعة الدول العربية أول مؤتمر للمجامع العربية اللغوية والعلمية في دمشق عام 1556م وأوصى هذا المؤتمر بتأسيس إتحاد لهذه المجامع من أجل تنسيق العمل وتنظيم الإتصال فيما بينهما ولكن الإتحاد المنشود لم يتحقق إلا في سنة 1971م عندما إنضمت المجامع الثلاثة الموجودة آنذاك **مجمع دمشق**، و**مجمع القاهرة**، و**مجمع عمان** في إتحاد المجامع العربية اللغوية والعلمية وقرار الإتحاد لن يتخذ من القاهرة مقراً له.

و إنظم إليه فيما بعد المجمع الأردني للغة العربية وأكاديمية المملكة المغربية ومجمع طرابلس والمجمع الجزائري.

وفي طليعة إختصاصات إتحاد المجامع وتنظيم وسائل الإتصال بين المجامع العربية وتنسيق جهودها، ووضع المشروعات التي تحقق أهدافه، ودراسة المصطلحات الحديثة التي ترد من المجامع، واقتراح توحيد المختلف منها، إلى جانب عقد المؤتمرات دورية للدراسات العربية والإسلامية، ويشترك فيها أعضاء المجامع والعلماء والمتخصصون [1]

-أهدافه:

-تنظيم الإتصال بين المجامع اللغوية العليمة العربية وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي

-العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها. [2]

2-12-مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

مكتب تنسيق التعريب هو جهاز تابع لمنظمة التربية والثقافية والعلوم، ارتبطت فكرة هذا المكتب بمؤتمر التعريب الأول الذي عقد في المغرب سنة 1961، ثم احتضنته جامعة

(1)- علي القاسمي، علم المصطلحات أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 246

(2)- قانون الإتحاد مجمع اللغة العربية ،عمان . نسخة محفوظة 19 مايو 2016 على موقع واي باك مشين.

الدول العربية سنة 1969 ثم آل أمره إلى المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم سنة 1972م، فصار جهاز من أجهزتها تحت لوائه. (1)

و كان هذا المكتب يعرف باسم " **المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي**" ويصدر المكتب منذ عام 1964 مجلة باسم "**اللسان العربي**" تعني بأبحاث اللغوية والمعجمية.

-إهتمامته:

-يهتم مكتب تنسيق التعريب بتنسيق الجهود الدول العربيةفي مجال الترجمة وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية.

-و يساهم في إيجاد أنجح السبل للإستعمال اللغة العربية في الحياة وفي جميع مراحل التعليم وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية.

-و يتابع حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية.

ثالثا: أهداف المجامع اللغوية والعلمية العربية:

نصت مجمل القوانين إنشاء هذه المجامع على أنها وجدت من أجل :

-العناية بالبحث والتأليف في آداب اللغة العربية وعلومها .

-العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون حياة المعاصرة.

-وضع المصطلحات العلمية العربية.

-البحث في المخطوطات وإحياء التراث العربي الإسلامي دراسة وتحقيق .

-تشجيع الترجمة وتعجيلها في مختلف ميادين المعرفة .

-تنظيم الإتصال بين المجامع العربية وتنسيق جهودها في أمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي.

---

(1)- ينظر أحمد شحلان، **مكتب تنسيق تعريب"الجهد والمعتمد والأمال"** مجلة اللسان، العرب لمكتبة التنسيق العربي، العدد 39، 1995 ص47.

-العمل على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية العربية ونشرها.

-إصدار المجالات والدوريات لنشر البحوث المعجمية.

-مراقبة حركة تطور اللغة : فتقر ما صلح وتصلح ما فسد في غير إلزام تاركة تفضيل لفظ على لفظ في الذوق اللغوي عند مستخدمي اللغة مما يعني أنها تهتم بوضع المصطلحات العلمية العربية. [1]

(1)- صالح بلعيد، **مقالات لغوية**، دار هومة، د ط، 2004، الجزائر، مقالات لغوية، ص 120.

الفصل الثاني

المصطلح وطرائق وضعه

أولا: تعريف المصطلح لغة واصطلاحا

ثانيا: نشأة علم المصطلح وتطوره:

ثالثا: طرق وضع المصطلح:

رابعا: مبادئ وضع المصطلح العلمي:

خامسا: أزمة المصطلح اللّساني:

سادسا: أسباب أزمة المصطلح اللّساني:

سابعا: الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني:

ثامنا: مكتب تنسيق التعريب بالرباط ودوره في توحيد المصطلحات :

أولا: تعريف المصطلح لغة واصطلاحا

1-لغة:

لقد جاء في تعريف المصطلح عدة مفاهيم منها: هو لفظ يطلق على مفهـوم معـين للدلالة عليه عن طريق الإصطلاح (الإتفاق) بين الجماعة اللّغوية على أن تلـك الدلالـة المرادة والتي تربط بين لفظ (الدال) والمفهوم(المدلول).

المصطلح اسم مفعول من اصطلح، من مادة(ص .ل .ح) التي تدور تصاريفها لغة على معنى الصلاح، وهو نقيض الفساد، جاء في لسان العرب لابن منظـور = الصـلاح ≠ضد الفساد، صلح ويصلح، يصلح صلاحاً وصلوحاً.... والإصلاح نقيض الإفساد. [1]

وأفصحت النهوض العربية على أن المادة (ص.ل.ح) وما تفرع منها قد تعني أيضاً الإتفاق على درء الفساد، وثمة تقارب دالي بين المعنيين إذ لا يكو إصلاح الفساد بين قوم إلا باتفاقهم على ذلك [2].

ويرى بعضهم أن كلمة مصطلح من الأخطاء الشائعة في الاسـتخدام، بـدليل عـدم استخدامها السلف الكرام، إذ استخدموا الإصطلاح واستخدموا أيضـاً الكلمـة والمفـردة واللفظ والمفتاح، أما أن كلمة مصطلح عنده لا يصلح استخدامها إلا مع حـرف الجـر " على، من، ثم فضل استخدام اصطلاح بدل المصطلح من باب التسمية بالمصدر [3]

ورد في المعجم الوسيط "صَلَحَ" صَلَاحاً، صَلُوحاً زال عنه الفساد اصـطلح القـوم : زال بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا .. [4]

وعالج المعجم الوسيط قضية المصطلح تحت عنوان الإصلاح واصطلاحات.

---

(1)- ابن منظور، **لسان العرب،** ، تح عبد الله علي الكبير وأخرين، دار المعارف، مادة صلح، ص348.

(2)- ينظر: **علم المصطلح،** محمود فهمي حجازي، مجلة المجمع، م4، ج59، ص 39 .

(3)- ينظر: **الإصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده،** يحي عبد الرؤوف جبر، اللسان العربي، ص143، نقلا عـن المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الإصطلاح الحديث، إيناس كمال الحديدي، ط1، دار الوفـاء، الإسكندرية، 2006م،ص31.

(4)- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط،** مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، مادة، (ص.ل.ح)، ص520.

2- إصطلاحاً:

المصطلح مهم في تحصيل العلوم لأنه يحدد قصد الباحث أو المجادل أو المتحــدث وكان في السلف يعنون كثيراً لذا قيل أن أكثر ما يجتاح به في العلوم المدونـــة والفنـــون المروجة إلى الأساتذة هو إشتباه الإصطلاح فإن لكل علم اصطلاحاته إذا لم يعلم بـــذلك لا تسيير للشارع فيه إلى الإهتداء سبيلا ولا إلى فهمه دليلاً .

وقد عرف علي الجرجاني(861) عدداً من التعريفات للمصطلح فيقول:"**عبارة عن إتفاق قوم عن تسمية الشئ بإسم ما ينقل عن موضعه الأول** ..." والإصطلاح إخراج اللفظ عن المعنى اللّغوي إلى آخر المناسبة بينهما، وقيل: الإصطلاح إخراج الشئ من معنى لغـــوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل: الإصطلاح لفظ معين بين قوم معين (1)

كما أن كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنيـــة يســـتخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية ومحددة (2)

وهذا المصطلح عند ذوي الصناعة قد يأخذ مفهوما مختلفـــا، بـــإختلاف الصـــناعة والتخصص الذي هم فيه، فالخبر -مثلا - مصطلح للبالغين، لكن له عنهم مفهوم خـــاص والمصطلح أيضا للمحدثين، لكن له عندهم مفهوم خاص ومصطلح -كذلك- للنحـــاة لـ ه عندهم مفهوم خاص (3)

3-تعريف علم المصطلح:

علم المصطلح تخصص معرفي تطبيقي من حيث كونه يبحث عن حلـــول لمشـــاكل تتصل بممارسة فعل الإصطلاح في المجالات العلمية والتقنية، فقد عرفهُ بعض العلماء من

---

(1)- علي الجرجاني، **التعريفات**، ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون 2008، ص266 .

(2)- محمد مهني أورمضان، **إشكالية ترجمة المصطلحات، الطاقات التجددة من الفرنسية إلى العربية**، من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الطاقة والمناجم، الجزائر، 2011، ص30 .

(3)- ينظر: **دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للقراء**، المختار أحمد ديره، ط1، دار قتيبـــة، بيـــروت 1991م، ص 208، 209 .

بينهم علي الزركان في كتابه الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث على أنهُ:"**علم مشترك بين علوم اللّغة والمنطق والإعلامية وحقول التخصيص في العلوم والتقنيات والمترجمين والعاملين في الإعلاميات وكل من له علاقة بالإتصالات المهنية** "[1]

وأدرج عز الدين حفار في كتابه العلاقة بين علم المصطلح واللّسانيات التقابلية والترجمة، فيقول أنه:" **العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللّغوية التي تعبر عنها**". [2]

وجاء أيضا عند فليبر(*H.FELBER*): "**مجموعة من طرق جمع المصطلحات وتصنيفها وتوليدها وتقسيمها ثم نشرها**" [3]

ثانيا: نشأة علم المصطلح وتطوره:

1-بوادر النشأة والتطور:

إن علم المصطلح لم يتخذ السّمة العلمية إلا في أواخر القرن العشرينـف إلى وقت متأخر ظلت الترجمة هي التي تولد المصطلحات العلمية حيث كان المترجمون للكتب العلمية يتخيرون مقابلات المصطلحات العلمية الأجنبية إما بتوليد المصطلحات أو بإفتراضها وقد رسم هؤلاء المترجمون خطة ساروا عليها عند ترجمة المصطلحات ويؤكد علي القاسمي حداثة هذا العلم بقوله:" **إن علم المصطلح علم جديد النشأة شهد القرن العشرون مولده على الرغم من أن توليد المصطلحات ذاتها بدأ منذ أن شرع الإنسان بإستعمال اللّغة أداة تواصل**" [4]

---

(1)- علي الزركان، **الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث**، ط1، دمشق، نقلاً عن علي القاسمي النظرية العامة لوضع المصطلح، مجلة اللّسان العربي. ص 472

(2)- حفار عز الدين، **العلاقة بين علم المصطلح واللّسانيات التقابلية والترجمة**، مجلة التعريب، ع43، 2012، ص121 .

(3)- فليبر، **اللّغة الخاصة ودورها في الإتصال، اللّسان العربي**، ع3، 2010، لبنان، ص34 .

(4)- حفار عز الدين، العلاقة بين علم المصطلح واللّسانيات التقابلية والترجمة والتعريب، ع43، 2012، ص121 .

2-علم المصطلح عند العرب:

أ-في صدر الإسلام:

كان قبل الإسلام العرب لا يتصلون بغيرهم إلا للضرورة كالتجارة وبقيت اللّغة العربية هكذا بعيدة عن الإتصال بغيرها، فصيحةً سليمة من اللّحن والعجمة، إلى أن جاء الإسلام فإتسعت آفاق اللّغة العربية بإنتشارها في مختلف الأمصار وكان للقرآن أثرهُ البليغ فيها، مما جعلها قادرة بعد على استيعاب جميع العلوم الشرعية وعلوم اللّغة العربية خصوصاً، والعلوم التي لم يكن بها سابق عهد كالفلسفة والفلك والكيمياء والرياضيات.

ب-في العصر الأموي:

بدأت حركة الترجمة في عهد بني أمية تخطو خطواتها الأولى، فإهتم خالد بن يزيد(85م) بنقل بعض كتب الفلسفة والعلوم من اليونانية إلى هرمس الحكيم [1]

وكان أيوب الزهاوي من مترجمين ذلك العصر[2]، ومن الطبيعي ألا تستوفي الترجمة شروط الدقة في المصطلح وضوح المعنى وجودة التركيب بالنظر إلى الفترات اللاحقة [3]

ج-في العصر العباسي:

عرفت الترجمة إزدهاراً كبيرا في العصر العباسي الذي تشهد في الفترة الأولى إنشاء المنصور (136-158) ديوان الترجمة لولعه بالهندسة والطب والفلك ثم وسعهُ هارون الرشيد (170-193) وفي عهده ترجمت كتب كثيرة لها قيمة علمية كبيرة وكان لها أثر معرفي بالغ .

أما في المرحلة الثانية بدءاً بعهد المأمون فقد عرفت الترجمة أزهى فتراتها إذ قام بيت الحكمة التي اشتملت عدة أقسام وتعتبر أول مجمع علمي عرفته الأمم، تُرجمت فيها

---

(1)- شحادة الخوري، **دراسات الترجمة والمصطلح والتعريب**، ط1، بيروت، لبنان، ج1، ص22 .

(2)- أحمد أمين، **فجر الإسلام**، دار الكتاب البناني، بيروت، ط1، ص 132 .

(3)- عبد النور جميعي، **علم المصطلح، أسماء ومفاهيم لالان رأي دراسة الترجمة**، رسالة ماجيستير بجامعة الجزائر، 2005، ص 17.

كتب كثيرة في الفلسفة والفلك والرياضيات وكان أشهر المترجمين حنين إبن إسحاق الذي أخول إليه المأمون العطاء إلى الحد الذي جعله يمنحه وزن الكتاب ذهب طبيعة الحال. جهد في وضع المصطلحات لدلالة الأعيان والمعاني لهذا يؤكد الشهابي ومن الطبيعي أن تؤدي هذه العلوم إلى خلق مصطلحات علمية كثيرة دخلت اللّغة العربية وإندمجت أي جملة ألفاظها، ودخل معظمها في معاجمنا القديمة ولقد كانت هذه المصطلحات صالحة للتعبير عن بعض المواضيع للعلوم الحديثة (1)

3/عند الغرب:

ظهر علم المصطح "***Terminologie***" أو علم المصطلحات "***sciencesteres***" في النصف الأول من القرن الثامن عشر ميلادي على يد المفكر الألماني كريستيان كوتفريد شوتز(1747-1832) لكنه لم يأخذ طابعه بعد النسقي على صعيد التسمية إستناداً لآلان راي1974، وإلا مع المفكر الإنجليزي ويليام 1887 جيث عرّفَ مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها " **نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي** "، أما البيانات المصطلحية الأولى فيعود تاريخها إلى سنة 1906، وقد إقترن ظهوره ا بأسماء علماء روم مثل زهروف وسنرجان وكان الغرض منها توحيد قولء د وضع المصطلحات على نطاق دولي حيث برزت ثمار هذه الجهود أولاً بدأ بمعجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية في ستة عشر مجلد وست لغات وأهم ما يتميز به هو تربيته للمصطلحات وفقا للمفاهيم والعلاقات القائمة بينهما، حيث يمكن توضيح مدلول المصطلح وتفسيره من خلال تصنيف المفاهيم (2) أما من جانب آخر فإن اعتماد هذا النظام في ترتيب المصطلحات يعكس أهمية المفاهيم عند تناول المصطلحات ودلالتها.

---

(1)- وائل الخوري، **كتاب مقالات العشر في العين**، دكتوراه في الطب، جامعة دمشق، 1975، ص 65 .

(2)- إيناس كحال الحديدي، **المصطلحات النحوية في علم الإصطلاح في لتراث النحوي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2002،، ص 21.

ثالثا: طرق وضع المصطلح:

إتبعت في القديم عدة آليات لوضع المصطلح العلمي وما زال هــذه الآليــات متبعــة حديثاو ذلك لإستنباط مفردات جديدة في اللّغة العربية وهــي التــي تــتحكم فــي العمــل المصطلحي.

ومن بين هذه الطرق نذكر:

1-التوليد:

وهو إيجاد لفظ جديد في اللّغة العربية، يضاف إلى جملة مفرداتهــا للدلالــة علــى المفاهيم والأعيان ويكون ذلك بطرق عدة هي: الإشتقاق المجاز التعريب النحت والتركيب المزجي[(1)] .

2-التعريب:

وقد عرفهُ الجوهري في صحاحة بقوله : التعريب قطع ســعف النخيــل والشــذيب وتعريب الإسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها .[(2)]

أما الجوالقي فوصفه بأنه: "ما تكلمت به العرب من الكلام"[(3)]

3-النحت:

ويعرفه شحادة الخوري في قوله : هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللّفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه مثــل: ســبحل (ســبحان الله) وعبشمي(عبد الشمس) وبرمائي (بري مائي) [(4)]

وللنحت قواعد يجب مراعاتها وهي :

---

(1)- شحادة الخوري، **نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح**، مجلة مجمع اللّغة العربية، بدمشق، المجلد5، الجــزء5، ص 02

(2)- وليد العنابي وعيسى برهومة، **اللّغة العربية وأسئلة العصر**، دار الشروق للنشر، ط1، 2009، ، ص171 .

(3)- أبو منصور الجوالقي، **المعرب من كلام أعجمي على حروف معجم**، مطبعة دار مصرية قاهرة، ، تح ونشر أحمد شاكر، ص 15.

(4)- شحادة الخوري، **دراسات في ترجمة والمصطلح والتعريب**، دار طلاس، دمشق، ط1، 1989، ص 198 .

3-1-الضرورة:

الحاجة إلى ذلك المصطلح وعدم وروده بنحت شريطة أن تكون الألفاظ المنحوتة مركبة من أصلها ومعبرة عن معاني لا معربة ولا مشتقة .

-مراعاة أساليب العرب في النحت مثلاً إذا وجدت أكثر من كلمتين فلا يشترط الأخذ منها كلها.

3-2--التركيب المزجي: فهو وضع كلمتين إحداهما إلى الأخرى وجعلها إسماً ولحـ داً أكانت الكلمتين عربيتين أو معربتين ويكون في أعلام الأشخاص والأجناس والظروف والأحوال والأصوات والمركبات العددية والوحدات الفيزيائية[1].

4-الإشتقاق:

ويعتبر الإشتقاق وهو أهم خاصية من خصائص اللّغة العربية وهو من أبرز الوسائل في توحيد المفردات، ويعرّف الإشتقاق بأنه عملية إستخراج لفظ من لفظ آخر مثل: مكتب من الفعل كتب، وخارج عن الفعل خرج .

كما ذكر السيوطي: أن الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهما في معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها دليل بالثانية على المعنى بزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروفها هيئته كضارب من ضرب[2]

4-1-أنواع الإشتقاق: يقسم اللّغويون الإشتقاق إلى أربعة أنواع هي:

الإشتقاق الصغير، الإشتقاق الكبير والإشتقاق الأكبر، ويعدّ الإشتقاق من أهم خصائص اللّغة العربية، كما يعتبر من أهم وسائل توليد المصطلح في اللّغة العربية :" إذ

(1)- محمد الدالي، **في الطريق إلى مصطلح علمي**، مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق، مجلد75، الجزء3، ص40

(2)- جلال الدين السيوطي : **المزهر في علوم اللّغة العربية وأنواعها**، تح ،محمد جاد المولى محمد أبو الفضل، علي محمد اليحياوي، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 1986م، ج2، ص34 .

هو آلية تحديد المصطلحات بنيوياً ودلالياً على نحو يسهم في إغناء الظاهرة اللّغوية من ناحية، ويمك للمتكلم من تسمية الأشياء الحادثة من ناحية أخرى" (1)

5-المجاز:

وهو التعبير بلفظ له معنى معروف، ولكن يتم تخصيصه إذا كان عاما للتعبير عن ظاهرة أو فكرة صعيبة أو تعميمه إذا كان خاصا تقييده أو استعماله لمعنى آخر جديد (2) .

يعد المجازوسيلة من وسائل اللغة العربية في وضع المصطلحات حيث يقصد: " التوسع في المعنى اللغوي، لكلمة ما لتحميلها معنى جديد، وقد تم اعتماد هذه الآلية في وضع كثير من مصطلحات العلوم الشرعية الإسلامية"(3).

6-الترجمة:

وتعرف الترجمة بأنها نقل اللّفظ الأجنبي والأعجمي إلى ما يقابله باللّغة العربية أو العكس، ويقال: " ترجمة له الأمر أي أوضحته"، لذا فالوضوح يعد من الشروط الأساسية للترجمة. (4).

وقد نذكر أيضاً في موقع آخر نوعين من الترجمة يجب التفريق بينهما وهما كالتالي:

6-1الترجمة الشفوية: وهي التي تتم شفوياً أو شفهياً لإحتياجات التفاهم بين متكلمين بلغات مختلفة وقد صارت في العصر الحالي صناعة وتخصص قائما بذاته.

---

(1)- مجموعة من المؤلفين، اللّغة والهوية في الوطن العربي، ص 183 .

(2)- فراق علي : **نحو مصطلح عربي طبي جديد**، شلغوم العيد، ميلة، دط، ص 319، 320 .

(3)- واضح عبد العزيز، **المصطلح العربي مشاكل وحلول**، الملتقى الوطني الدولي : المصطلح والمصطلحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، ج2، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر2، 3 ديسمبر2014، ص420.

(4)- الترجمة والتواصل دراسة تحليلة عملية لإشكالية الإصطلاح ودور المترجم، د.محمد الديداوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 200،ص71.

6-2-الترجمة الكتابية: وهي التي تتم بنقل مكتوب إلى مكتوب وتتفرع إلى فروع عديدة حسب موضوعاتها سياسية ،إعلامية، تجارية،.....الخ، ومن أهمها الترجمة الثقافية والتي بترجمة الآثار والمؤلفات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية من لغة إلى لغة [1]

رابعا: مبادئ وضع المصطلح العلمي:

في عام 1981 أقام مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط (ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة شارك فيها المعنيون بالتعريب في مختلف الدول العربية بما في ذلك من هيئات والمجامع اللّغوية وانتهت إلى إقرار مبادئ أساسية من بينها في وضع المصطلحات العلمية هذا بيانها [2]

1-ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللّغوي ومدلوله اصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي .

2-وضع المصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد في الحقل العلمي الواحد.

3-تجنب تعدد دلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، ويفضل اللفظ المختص عل ى اللفظ المشترك .

4-استقراء التراث الغربي وإحياؤهُ وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر من مصطلحات علمية عربية صالحة للإستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

5-مسايرة المنهج الدولي في إختيار المصطلحات.

6-استخدام الوسائل اللّغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد (بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت .

7-تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.

---

(1)- شحادة الخوري، **نور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب**، المجلد8، ج29، ص182، 183 .

(2)- مصطفى طاهر، **من قضايا المصطلح اللّغوي**، الحيادة، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2003م، الكتاب الأول، ص 171 ومابعدها .

8-تجنب الكلمات العامية إلا عند الإقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلاً.

09-تفصيل الكلمة التي تسمح بالإشتقاق على كلمة التي تسمح به .

10-تفصيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الإشتقاق والنسبة وإضافة والتثنية والجمع .

11-وفي حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أو صيغ .

خامسا: أزمة المصطلح اللّساني:

لقد أكدت الدراسات اللسانية عن وجود أزمة في المصطلح اللّساني إذ أن اللّسانيات مثلها مثل العلوم الأخرى التي تعاني من مشكلات تتصل بوضع الدرس الأجنبي متناول الباحثين العرب من حيث اللّغة والأسلوب والطرق والمنهجية [1]، وهذا يعني أن المصطلح اللّساني مصطلح معقد بطبعه يصعب على الباحث التكيف معه وهذا يعود لكونه مصطلح أجنبي وحديث بالنسبة لدراسات العربية، وظهر هذا نتيجة الفوضى العارمة في المصطلحات إن معظم الدارسين صاروا يفضلون ما استعمله وابتدعه دون أن يراعي توحيد المصطلحات أو شيوعها أو موافقتها لخصائص العربية، وقد ظه ر هذا كثيرا للدارسين المحدثين خاصة العائدين من الدراسة في الدول الأجنبية وخصوصا بإعتبار أنفسهم العارفين الوحيدين بهذا العلم ويمكن النظر إلى مشكلات المصطلح اللّساني من جهتين عامة وخاصة، أما عن العامة فهي التي تحكم الوضع الفردي والجهد الذي يبذله في وضع المصطلح، وعدم اتفاق على منهجية في وضع المصطلح مع كثرة الإقتراحات المتداولة في هذا الصدر، وغياب فعاليات جهات التنسيق وتعدد مصادر العلوم العلوم

(1)-ينظر، أحمد محمد قدور، **اللّسانيات وآفاق الدرس اللّغوي**، ط1، بيروت، لبنان، 1422ه، 2001م، ص13

المقترضة ولغاتها الأصلية، وصعوبة نشر المصطلح في أقطار العربية بسبب التجزئة والقيود المفروضة على التبادل العلمي والثقافي.

ومن هنا تبين أن المصطلح اللّساني العام مرتبط بطريقة وضع المصطلح رغم تعدد مشكلات المصطلح اللّساني.

أما الخاصة فتتجلى فيما يخص المصطلح اللّساني وحده وما يعتريه عن كثرة المصطلحات المتداولة، اضطراب دلالاتها بسبب الترخص في استعمالها وعدم مراعاة حدودها العلمية وغموض الكثير من المصطلحات في مصادر الأصلية ومعاناتهم من اتساع مجالاته وتعدد مدارسه وحداثة الكثير من المصطلحات اللّسانية[1]

سادسا: أسباب أزمة المصطلح اللّساني:

لايزال الواقع العلمي العربي يعيش أزمة المصطلح اللّساني العربي، جراء الفوضى العارمة التي تسود العالم العربي في الترجمة والنقل غلى اللّغة العربية، نظراً لغياب التنسيق بين المترجمين فكان من نتائجها إنتشار الإختلاف والمشاكل بين الباحثين وهذا في ظل غياب التنسيق والتعريب بين الهيئات وإختلاف مصادر تلقي ثقافة المنتج للمصطلح، هذا ما جعلنا في حيرة وقلق دائم، فنحن أمام حشد المصطلحات قد تختلف مدلولاً وتختلف أقطار وقد تتباين في الإثنين من أسباب هذه المعضلة نذكر:

1-أزمة الصراع بين الأصالة والحداثة، بين داع إلى التنقيب في التراث عن المصطلحات الأثيلة وآخر مناصر التعريب والحفاظ على حرمة المصطلح.

2-التفاوت النظري والمنهجي بين العلمي للسانيين العرب[2]، وإتساع الهوة بين الجانب النظري والجانب المنهجي بين أقطاب الدرس اللّساني العربي .

3-اختلاف المدارس التي تأخذ منها عدم مراعاة منهجية كل مدرسة من المدارس التي تتعامل معها، فهناك من يغلب عليها الطابع الإجتماعي وثالثة تلح على الجانب المعنوي

(1)- أحمد محمد قدور، اللّسانيات وآفاق الدرس اللّغوي، ص 24، 23 .

(2)- مصطفى غلفان، **المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات**، مجلة اللّسان العربي، ع 46، 1998، ص154 .

الوظيفي، كل هذا ينعكس سلباً على توحيد المصطلح لأن دلالة كـل مصـطلح تختلـف بإختلاف المدرسة التي تنتسب إليها أو الشخص الذي قدمه، فمن الطبيعي أن تنشأ فوضى في مجالات المصطلح [1].

4-وتعود حالة الإضطلاب إلى حداثة المصطلحات اللسانية والنقدية في الثقافة العربيـة [2] مقارنة بإرسالها واستقرائها في البيئة الغربية.

5-اعتماد الدرس اللساني والنقدي العربي الحديث على منجزات الدرس الغربـي علـى مستوى التنظير ومناهج التحليل [3].

6-أصبح وضع المصطلحات اللسانية والنقدية وترجمتها إلى العربية لا يستند إلى معايير ومنهجية دقيقة وواضحة، بل صار تعدد المصطلحات وتكاثرها من قبيل الإنبهار بتفـوق المنجزات اللسانية، ومظهراً للتفاخر والتباهي، أو التعبير عن مجاراة الموضة الفكرية، [4] ولقد لخص الباحث خالد اليعبودي أسباب الأزمة والاضطراب فيمايلي:

- عدم الفهم الدقيق للمفهوم الأجنبي.
- السرعة في عملية الترجمة.
- غياب منهجية موحدة لضبط المصطلح.
- خلط الباحثين بين اللغة العامة واللغة الخاصة.
- تعدد الجهات الواضعة للمصطلح وانعدام التنسيق بينها.
- إنعدام صفة الإلزام لدى الهيئات الواضعة للمصطلح. [5]

---

(1)- طارق بومود، **قراءة وصفية ونقدية في منهجيات وضع المصطلح اللّساني**، الملتقى الوطني حـول المصـطلح والمصطلحية، الجزائر، 2014، ص 313 .

(2)- إبراهيم أنيس الكاسح، المثاقفة والمصطلح العربي : httpM//www.aukah.net/iterature-anguge/ تـاريخ الإضافة : 2014/05/19 .

(3)- خالد عبد الكريم سنبدي، **المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري**، مجلة التواصل، ع2، مارس 2010، ص 35 .

(4)- خالد محمود جمعة، **اللسانيات ولغة الأدب**، مجلة علامات النقد، ديسمبر1994، م.ع.سعودية، ص 119 .

(5)- خالد اليعبودي، **آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية والمتعددة اللغات منشورات ما بعد الحداثة**، فـاس المغرب 2006، ص 37 .

سابعا: الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني:

لقد حاولنا من خلال ما سبق ذكره حص ر أهم المشاكل التي يعاني منها المصطلح اللساني والأثر الذي خلفه بسبب هاته المشاكل، ولقد انتهينا في الأخير إلى بعض الحلول أو الاقتراحات التي نراها كفيلة لتوحيد المصطلح اللساني، كما أن توحيد المصطلحات اللغوية "أمر يسعى العلماء إلى تحقيقه، وقامت البحوث والدراسات من أجل تلمس قضاياه، ومن وجهة نظر "علي القاسمي" اقترح حلول يراها كفيلة بتوحيد المصطلحات اللسانية وذكرها في كتابه من " قضايا المصطلح اللغوي العربي" وهي على النحو التالي(1) :

- ✓ تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.
- ✓ تثبيت موقع كل مفهوم في نظام المفاهيم طبقا للعلاقات المنطقية أو الوجودية بين المفاهيم.
- ✓ تخصيص كل مفهوم بمصطلح واضح يتم اختياره بدقة من بين المترادفات الموجودة.
- ✓ وضع مصطلح جديد للمفهوم عندما يتعذر العثور على المصطلح المناسب بين المترادفات الموجودة.
- ✓ الإفادة من تجارب المجامع اللغوية في الأقطار العربية في حقل التجريب والترجمة وتطويرها والاعتماد على خصائص العربية التي يؤلها إلى تساير الركب العالمي من الإشتقاق والتوليد والتعريب والمجاز والنقل والنحت. (2)
- ✓ الإفادة من تجارب المتقدمين من العلماء العرب في ميدان التعريب والترجمة مع مراعاة العصر والزمن.

---

(1)–مصطفى طاهر الحيادرة، **من قضايا المصطلح اللغوي العربي**، نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، ط1، إربد، الأردن : عالم الكتب الحديثة، 2012، ص33 .

(2)– واضح عبد العزيز، **المصطلح العربي مشاكل وحلول**، الملتقى الوطني الدولي : المصطلح والمصطلحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، ج2 : مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2–3 ديسمبر 2014، ص424 .

✓ التعاون بين الأفراد المعنية بالمصطلح، وتحقيق الترابط والاتصال بينهم تجنبا للإختلاف ومشاركة أهل الاختصاص في موضوع المصطلح واعتمادهم على منهجية ثابتة في وضعه. [1]

✓ إصدار مجلة بيبلوغرفية مصطلحية عربية إعلامية غايتها التعريف بإستقرار الأعمال والمؤلفات والدراسة والبحوث النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمصطلح في المؤسسات والمنظمات العربية والدولية. [2]

✓ الرجوع إلى تاريخ الدرس اللساني العربي للإستفادة منه، ففيه الكثير من المصطلحات المقابلة، والاعتماد على التراث العلمي اللغوي العربي.

ثامنا: مكتب تنسيق التعريب بالرباط ودوره في توحيد المصطلحات :

1-تعريفه:

هو جهاز تابع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم وارتبطت فكرة هذا المكتب بمؤتمر التعريب الأول الذي عقد في المغرب سنة1961م، ثم احتضنته جامعة الدول العربية في سنة1969، ثم آل أمره إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1972م، فصار جهازاً من أجهزتها يعمل تحت لوائها [3]، حيث يهتم هذا المكتب بتنسيق جهود الدول العربية في مجال الترجمة وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية، وهوبـ ذلك يسهم في إيجاد أنجح السبل لإستعمال اللغة العربية في الحياة وفي جميع مراحل التعليم، وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية ويتابع حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية.

---

(1)- علي بوشاقور، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الحامعي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر (د-ت)، ص10 .

(2)- ينظر محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحية العربية، سبل تطويرها وتوحيدها مجلة اللسان العربي، ع39، ص115 .

(3)- ينظر : أحمد شحلان، مكتب تنسيق تعريب " الجهد والمعتمد والآمال" مجلة اللسان العربي لمكتبة التنسيق العربي، ع39، 1995، ص47 .

وكان هذا المكتب يعرف بإسم "المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي" ويصــدر المكتب منذ عام 1964 مجلة بإسم " اللسان العربي" تُعني بالأبحاث اللغوية والمعجمية.

2-نشأة وأهداف مكتب التنسيق:

أنشئ المكتب في سنة 1961 بالرباط، وكان الدافع وراء إنشــائه تنســيق الجهــود العربية في مجال تعريب المصطلحات الحديثة، والمساهمة في تفعيــل اســتعمال اللغــة العربية في الحياة العامة، وفي جميع مراحل التعليم، ومتابعة حركة التعريب فــي جميــع التخصصات العلمية والتقنية. [1]

كما سطر المكتب لنفسه أهداف سعى إلى تحقيقها على الأمدين القريب والبعيــد. لعــل أبرزها توحيد جهود المجامع اللغوية والعلمية، والهيئات المنشغلة بالتعريب واللغــة فــي العالم العربي، وجعل اللغة العربية لغة تعليم ولغة تواصل ولغة البحــث العلمــي لتلبيــة حاجات الحياة العصرية[2] إفادة المغرب العربي من تجربة بلدان المشرق العربي في حقل التعريب مدفوعاً بالحاجة إلى الخروج من دائرة الوضع الاصطلاحي القطري إلى قواعــد واضحة متماسكة.

3-دوره في توحيد المصطلحات العلمية:

ويمكن حصر دور مكتب أسلوب المكتب في توحيد المصطلحات الحديثة من خلال خطة التعريب الشاملة التي انتهجها المكتب والتي تقتضي انجاز أعمال معجمية ولغويــة طبقا لمناهج محددة يضعها المكتب من خلال ما يقترحه مجلسه العلمي الاستشاري وتقــوم هذه الخطة على الخطوات التالية :

---

(1)- محمد أفسحي : **مكتب تنسيق التعريب منجزات وأهداف** (1961-1991)، مجلة اللسان العربي، الرباط، ع34، 1990، ص194 .

(2)- محمد المنجي الصيادي : **التعريب وتنسيقه في الوطن العربي**، مركز دراسات الوحدة العربيــة، بيــروت، ط5، مارس1993، ص172 .

- إطلاع اللّجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم لى قائمة المشروعات المعجمية التي يسعى المكتب لإنجازها لإمداده بأسماء الجهات المتخصصة الراغبة في التعاقد معه لإعداد أحد المشروعات المقترحة.
- يتعاقد المكتب مع مؤسسة علمية متخصصة في مجال المشروع لتكون هي المشرف العلمي على إنجازه، وهب التي تختار الخبراء وتتابع العمل خطوة بخطوة حتى نهايته، ويضع المكتب تحت تصرف فريق العمل، ويتعامل مع خبرائه اللغ ويين، والمراجع والمصادر الضرورية لإنجاز المشروع، مع إعتبار المصطلح المعجمي مصطلحاً أساسياً أن وجد، وكذلك المصطلحات الموحدة التي صادقت عليها مؤتمرات التعريب، مع ضرورة الرجوع إلى التراث العربي للإستفادة منه وإستثماره.
- عرض المشروع بعد إنجازه على جهات متخصصة لمراجعته وتقويمه وإبداء الملاحظات عليه.
- توجيه هذه المصطلحات إلى الجهة الأولى للإستفادة منها في إغناء المشروع الأصلي.
- يوزع المكتب مشروع المعجم بعد إنجازه على الجهات المتخصة في الوطن العربي لأجل الدراسة وإبداء الرأي تمهيداً لعرضه على مؤتمر التعريب .
- عرض المشروع المنقح بعد ذلك على مؤتمر التعريب لدراسته وإقراره. (1)

4-مهام مكتب تنسيق التعريب:

إن لمكتب تنسيق التعريب مهام كثيرة بحيث يهتم بتنسيق جهود الدول العربية في مجال ترجمته وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية، وهو بذلك يسهم في إيجاد أنجح السبل لإستعمال اللغة العربية لذا ندرج بعض المهام في النقاط التالية:

1- تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمي والجضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة.

---

(1)- إسلمو ولد سيدي أحمد : **التعريب من خلال تجربة مكتب تنسيق التعريب**، مجلة اللسان العربي – الرباط، ع45، ص199 .

2- نشر الجهود العلمية في ميدان التعريب وضبط المصطلح والتعريف به. (1)

3- تتبع ما تنتهي إليه بحوث المجامع اللغوية والعلمية وكذلك أنشطة العلماء والأدباء والمترجمين مما يمس قضايا التعريب والمصطلح، وجمع ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه تمهيداً للعرض على مؤتمرات التعريب.

4- إنشاء قاعدة البيانات المصطلحية لتخزين المصطلحات وتصنيفها وتبادل المعلومات والمصطلحات مع البنوك المتخصصة في هذا المجال سعياً وراء تحقيق معاجم موحدة عربية متعددة المداخل الأجنبية.

5- إعداد مؤتمرات الدورية للتعريب. (2)

6- تمتين أواصر التعاون المثمر مع المجامع اللغوية العربية مع كل الجهات العربية والدولية المتخصصة لتحقيق أهداف المكتب.

7- إعداد المشروعات المعجمية المتخصصة التي تقرها مؤتمرات التعريب وإصدارها، والإعداد لعقد الندوات والحلقات الدراسية المقررة في برامج المكتب.

8- تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في إستعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وأنواعه ومواد في الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة.

9- ويختلف عمل المكتب التنسيقي عن عمل المجامع اللغوية في أنه يقوم بالتعريب بقدر ما يقوم بالتنسيق بين الجهود العربية المختلفة في إطار خطة شاملة. (3)

ومن هنا يتضح ان جهود المكتب كلها كانت في ميدان التعريف وضبط المصطلح والتعريف به واعتناء اللغة العربية بالمصطلحات العلمية والتقنية كما يساهمـف ي الرقـي من مكانته بين اللغات الأخرى.

---

(1)- ينظر: أحمد شحلان : **مكتب تنسيق التعريب** : الجهد المعتمد والآمال، مجلة اللسان العربي – الرباط، ع39 يونيو 1995، ص47 – 48 .

(2)- ينظر : مصطفى يوسف، **هيئات في خدمة اللغة العربية**، منتدى مجمع اللغة العربية www.m-a-arabia.com الشبكة العالمية 2020/8/10، الساعة 08:30 .

(3)- ينظر : محمود فهمي الحجازي، **البحث اللغوي**، دار الغريب للطباعة والنشر، ص107 .

الفصل الثالث

المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر أنموذجا

أولا: التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية ونشأته:

ثانيا: التعريف برئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد وجهوده العلمية

ثالثا: مهام المجلس الأعلى للغة العربية

رابعا: منجزات المجلس الأعلى للغة العربية:

خامسا: موقف المجلس الأعلى للغة العربية من استراتيجيات وضع المصطلحات:

تمهيد:

المؤسسات اللغوية من مجامع ومجالس وهيئات علمية هي الأماكن المنوط بها للعمل على تطوير اللغة ومحاولة تجديدها بما يناسب العصر الحديث ويحفظ هوية اللغة وتاريخها وعلومها من نحو وصرف وبلاغة ...الخ، مما يدل على خصوصية وقيمة هذه الهيئات في خدمة تراثنا العربي الذي تشكل اللغة العربية أحد عناصره الأساسية والتي ظلت محافظة على كيانها اللغوي والبلاغي عبر العصور في هذه الهيئات اللغوية المجلس الأعلى للغة العربية الذي يقوم بجهده من خلال أعضاءه في الحفاظ على هوية اللغة وتطوير استعمالها في مجالات الحياة العلمية والثقافية والطبية والقانونية والسياحية وفي مجالات عديدة أخرى.

أولا: التقديم بالمؤسسة

أولا: التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية ونشأته:

هي هيئة وطنية استشارية تتمتع بالشخصية المعنوية، الموضوعية تحت إشراف رئيس الجمهورية وفي سنة 2016م تم ترقية المجلس الأعلى إلى هيئة دستورية في التعديل الدستوري الأخير، إذا نصت المادة الثالثة من الفصل الأول على أن:

- اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية.
- تظل اللغة العربية اللغة الرسمية للدولة.

يكلف المجلس الأعلى للغة العربية على الخصوص بالعمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في الميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها إلى هذه الغاية. [1]

(1)– بثنية بن قودة، سمية بوصابر، **دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربية**، المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية، جماعة محمد خيضر بسكرة، 2019–2020،ص 74.

المجلس الأعلى للغة العربية هو مؤسسة حكومية تعمل تحت وصاية رئاسة الجمهورية وقد انشأت هذه الهيئة بهدف ترقية اللغة العربية إذا قامت هذه المؤسسة العديد من المؤلفات والملتقيات والندوات العلمية منذ تأسيسها إلى يوم تصب جميع النشاطات المتنوعة في استعراض آليات مختلفة التي يمكن اللغة العربية في الحياة العامة وجلها مرنة في قواعدها وأصولها وعلومها المتعددة تستوعب العلوم والمعارف والتكنولوجيا حديثة. [1]

ظهرت فكرة تأسيس هذا المجلس بعد حوالي ثلاثة عقود حتى استقلال الجزائر.

وبعد حرب التحرير والتضحيات العظيمة التي بذلها أغلبية الشعب الجزائري للمحافظة على كيانها، وشخصيته الوطنية وانتمائه العربي الإسلامي، فقد صدر 1991، قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يضع آليات تطبيق المادة الثالثة من دستور الجمهورية لسنة 1963م موضع التنفيذ، وفي سنة 1998 عدلت المادة 23 من القانون المشار إليه، والتي تنص على إنشاء هيئة في رئاسة تتكون من رئيس ومكتب وثلاث لجان يعينون جميعاً بمراسم رئاسية، ثم أنشأ المجلس الأعلى بموجب المادة الخامسة من الأمر 30/90 بتاريخ 21 ديسمبر 1998، والمعدل للقانون 226/91ـف ي 16 يناير 1991، وحددت صلاحيته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98/226 المؤرخ في 11 جويلية 1998. [2]

(1)– بوعلا طهراوي : **الاستثمار في اللغة العربية على مستوى المؤسسات اللغوية (المجلس الأعلى باللغة العربية بالجزائر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجين)**، جامعة البويرة الجزائر، (د.ت)، ص3

(2)– ينظر : الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس : www.hc/a .dz/wp // http (حول المجلس ومهامه) تاريخ الإطلع 2023/05/04 .

ثانيا: التعريف برئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد وجهوده العلمية

صالح بلعيد بن حموش بن محمد، لاحث لغوي ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية، من مواليد 22 نوفمبر 1951 بمدينة ال بويرة بالجزائر، وهو أستاذ بقسم الأدب العربي التابع لكلية أدب واللغات بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، مجتهد في اللسانيات وقضية الهوية.

ويكون صالح بلعيد النقاش حول مستقبل اللغة العربية التي عشقها حتى النخاع، دون أن يفرط في اللغة الأمازيغية التي يعالجها علاجاً هادئاً.

التحق بالسلك الجامعي ابتداءاً من سنة 1993.

وهو من أحد الأشخاص الذين يمتلكون بحر وافر في مختلف العلوم، ومن النوابغ التي مرت على تاريخ الجزائر، ويعرف في عدد من دول ولديه جماهير وموالين له في مختلف الدول العربية بسبب ذكاءه وفطنته في العلوم وخاصة العلوم التي تخص النفس، كما أن الدكتور صالح حاصل على عدد من إنجازات العلمية خلال مسيرته.

يمارس وظيفة النقد بحثاً عن الحقيقة، يكتب أكثر ما يتكلم صالح بلعيد يصدع بما يراه صوبا، عندما يتعلق الأمر بالمسألة علمية متجاوزاً بروتوكول المجاملة لأنه يدرك أن النزاهة العلمية لا تفسد للود قضية وسجية الدكتور أنه يجمع بين البحث العلمي والإبداع الأدبي، فهو مغرم بكتابة المقامة الأدبية على طريقة الهمذاني والحريري.

ومن الشهادات المتحصل عليها الإبتدائية 1968، شهادة التعليم المتوسط 1969، وشهادة بكالوريا1976، وشهادة اليسانس 1983، والماجيستير 1987 والدكتوراه 1993.

ومن مؤلفاته:

- التراكيب النحوية عند عبد القادر الجرجاني، الجزائر، ديوان مطبوعات الجامعية 1994.
- الإحاطة في النحو، ج1، ديوان مطبوعات الجامعية 1994.

- النحو الوظيفي، الجزائر ج1، ديوان مطبوعات الجامعية 1994.
- مصادر اللغة العربية، الجزائر ج1، ديوان مطبوعات الجامعية 1994.
- ألفية ابن مالك في الميزان.
- الصرف ولنحو، فقه اللغة، دروس في اللسانيات التطبيقية، نظرية النظم، اللغة العربية العلمية، محاضرات في قضايا اللغة العربية، قضايا معاصرة في فقه اللغة العربية، الشامل المسير في النحو، مقالات لغوية في أصول النحو العربي في نهضة اللغة العربية، منافحات في اللغة العربية قراءة معاصرة تشتد التغير، اللغة العربية، الاهتمام بلغة الأمة، لعبرة من الفرنسيين. [1]

ثالثا: مهام المجلس الأعلى للغة العربية

تتلخص مهام المجلس الأعلى في ترقية اللغة العربية واستعمالاتها بالجزائر ولعل أبرز ما قام به المجلس هو تعريب الوثائق الإدارية والعسكرية وله مساهمات في التعليم ويقدم المجلس خلاصات وتوصيات لرئاسة الجمهورية فيما يتعلق باللغة العربية.

ومن أهم مهام المجلس الأعلى نذكر ما يلي:

1.يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 05/91 الصادر 16 يناير 1991م، وكل القوانين الهادفة في استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها.

2.ينسق بين مختلف الهيئات المشرفة على عملية تعميم استعمال اللغة العربية وتطويرها.

3.يساهم في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة وضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة في تعميم استعمال اللغة العربية.

4.يدرس ويبدي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية ويتأكد من انسجامها وفعاليتها. [2]

---

(1)-*https://www.bbc.com/arabic*

(2)- صالح بلعيد، **تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة بالعربية**، مجلة اللغة العربية، العدد الثاني والعشرون، جامعة تيزي وزو، (د.ت)، ص 222، 223.

5.يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال اللغة العربية في الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية ومختلف الأنشطة لا سيما الاقتصادية الاجتماعية.

6.يقدم الملاحظات التقويمية إلى القطاعات المكلفة بإنجاز برامج اللغة العربية، يقدم تقريراً سنويا عن مهامه السابقة إلى رئيس الجمهورية.

7.ينظم الندوات والملتقيات والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة العربية في مختلف المجالات ويسهر على استغلال نتائجها بشكل الوسائل. [1]

رابعا: منجزات المجلس الأعلى للغة العربية:

قام المجلس الأعلى للغة العربية في سنوات الأخيرة بوضع مجموعة أدلة وظيفية في مختلف مجالات وتخصيصات، مركزاً في وضعه على أبعاد العملية والحضارية التي يمكن من خلالها الارتقاء باللغة العربية في مجالاتها النظرية والتطبيقية ومن منجزات المجلس الأعلى:

1.تأسيس مجلة اللغة العربية، حيث كانت أول عمل يقوم به المجلس الأعلى للغة العربية.

2.إصدار معجم المصطلحات الإدارية عربي – فرنسي، أو فرنسي عربي.

3.تنظيم أول يوم دراسي بقصر الثقافة عن واقع اللغة العربية في الإدراة المركزية وقد حضرته كل الهيئات والوزارات والمؤسسات الوطنية العليا بمن في ذلك ممثل عن رئيس الجمهورية

4.عقد مؤتمر واقع اللغة العربية في البلديات.

5.إنشاء تقليد رصين يمثل في إقامة موسم ثقافي للمجلس كدأب المجالس المماثلة والشبيهة خارج الوطن بحيث تلقى أثناء محاضرات متخصصة عن العربية وخطها وتاريخها وتطورها وكيفية تطويرها وكل قضاياها، ومن أسهم في تفعيل هذين الموسمين الثقافيين

---

(1)–عز الدين بن حليمة، **جهود المجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر) في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم**، دار الإنماء منشورات المجلس 2019، ص309 .

اللذين أقامهما المجلس الأستاذان المرحومان عبد الرحمان حاج صالح، ورابح بونار وقد وقع طبع أعمال هذين الموسمين الاثنين معاً.

6.إقامة المجلس مؤتمراً دولياً" مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية".

7.إقامة أيام مدرسية منها يوم دراسي وطني عن صعاب تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم في مستوى الابتدائي والثانوي ويوم دراسي آخر عن المصطلحية في طب والعلوم.

8.تأسيس مكاتب متخصصة كقسم المالية، وقسم عمومي للأنترنت بجوار مكنية للقراءة العمومية.

9.تكريم المبدعين والمتفوقين في اللغة العربية، كتكريم الطلاب السبعة الأوائل الذين حازوا أعلى علامات في اللغة العربية على مستوى الوطني في شهادة البكالوريا.

10.تأسيس جائزة اللغة العربية على أن تمنح سنوياً وذلك لأحسن ثلاث أبحاث مؤلفة باللغة العربية في الوطن تناول موضوعات علمية دقيقة وينتهي من خلالها إلى نتائج علمية رصينة.

11.تأسيس لجنتين وطنيتين لدراسة المصطلحات العلوم والطب بأعضاء المجلس وآخرين من خارجه من الكفاءات الوطنية العليا وأسندت رئاسة ترجمة المصطلحات الطبية لدكتور سعيد شبان. [1]

12.وضع خطة منهجية لوضع المصطلحات وتوحيدها مستوحاة من قرارات المجامع اللغوية.

13.استقراء مصطلحات كل تخصص على حدة.

14.اختيار المصطلحات المتواترة الخاضعة لشروط الوضع.

15.تحديد منهجية علمية تعتمد عل مؤسسات وضع المصطلحات.

---

(1)– عبد المالك مرتاض، المجلس الأعلى للغة العربية التأسيس والمسارات والمنجزات ضد من كتاب الاستمرارية المتجددة، ص 13، 14، 15 .

16.التصحيح والتدقيق وأصنافه والانتقاء في البحث عن المقابل العربي القديم الدقيق.

-معجم مصطلحات علم اللسان، مطبوع بالرونيو، عربي، فرنسي.

-معجم توحيد المصطلحات اللسان وهو معجم صادر عن الاليكسو وله مساهمات فعالة وكبيرة.

-مسائل في مصطلحات التجويد لفضيلة شيخ الحنفي والإجابة عنها وقد أجاب عن عشرة مسائل ذات الصلة بقضايا الصوتيات القديمة وربطها بالصوتيات الحديثة بعد الاستعانة بما أنتجته آخر التقنيات في مجال الذبذبات.

خامسا: موقف المجلس الأعلى للغة العربية من استراتيجيات وضع المصطلحات:

إن هيئة المجلس تتابع عن كثب عملية وضع المصطلحات ولا تأتي نفسها خارج دائرة تلك المؤسسات بل أنها تلتزم بأهم الأسس التي تم الاتفاق عليها بين كل المجامع والهيئات والأكاديمية العربية من خلال المشاركة في الفعاليات والندوات والمؤتمرات التي تقام في مختلف الدول العربية ويكون هدفها أساس وضع المصطلحات بجميع أنواعها أو تعريبها (بوجه خاص) أو توحيد وضعها واستعمالها ولقد لاحظنا من خلال النظر إلى مدخلات تلك الندوات والمؤتمرات حضوراً دائماً لرجال المجلس وعلى رأسهم صالح بلعيد وهو الرئيس الحالي له ومما لاشك أن هذا الحضور كان فاعلاً حيث أن الاستاذ لم يتوان في العمل بتوصيات تلك اللقاءات علمية واقتراحها وتبين فيما بعد أن المجلس. [1]

استحسن المنهجية التي أقرها مكتب تنسيق التعريب من أجل وضع مصطلحات حيث قدم الدكتور صالح بلعيد من خلال تمثيله للجزائر في ندوة «المسؤولية عن تعريب التعليم في الوطن العربي» رؤية واضحة حول أزمة ذلك الوضع، مقسماً آراء الباحثين في المسألة إلى ثلاث فرق اتجاه متعصب للمصطلح التراثي، اتجاه مناد للتعريب والترجمة

(1)- ونيسة بوختالة، **موقف المجلس الأعلى للغة العربية من أزمة توحيد ألفاظ الحضارة أعمال ندوة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية**، جامعة لمين دباغين، سطيف 2، الأنماط للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، جزائر 2019، ص 147-148.

للإفادة منهما في تكيف المصطلحات الغربية واستقبالها تجاه وسط بين هذا وذاك ثم رجح الدكتور على المريقة المكتب أن تكون أولوية الوضع للمصطلح التراثي دون إغفال المصطلحات الغربية نافذة الباحث عالم التطور العربي على العالم بكل ما استجد، وألا يوظف المصطلح العلمي إلا إذا صدر عن هيئة التنسيق العربية(مكتب التنسيق والتعريب بالرباط).

ثم نوه بالجهود المتميزة للمجامع والمؤسسات التي عالجت أبواب الوضع وأشلد بشكل خاص بالمنهجية الواضحة التي تبناها مكتب تنسيق التعريب في نشر الوعي المصطلحي في الجامعات العربية.

و أقام بوضع مصطلحات العديد من الحقول المعرفي ة ضمن معجم المصطلحات إدارية(المصطلحات اقتصادية الفلاحية، مصطلحات إعلام آلي، المصطلحات الإدارية وأخرى من ألفاظ الحياة العامة)، وبعدها بادر إلى وضع أدلة ثنائية اللغة أو ثلاثية اللغة وفق ما اقتضته أسس الوضع المتفق عليه حيث وردت المصطلحات حية وموافقة لمعايير التقيس العربي مثل: (الدليل الوظيفي للتسيير الحالي والمحاسبي، الدليل الوظيفي في وسائل العامة، دليل الوظيفي في إدارة الموارد البشرية).

كما سهر على تأليف قواميس جديدة في التربية الحديثة والإعلام والأتصال (قاموس التربية الحديثة ثلاثي اللغة، قاموس المبرق ثنائي في اللغة)

واقترح أيضاً بلسان رئيسه الحالي عضو هيئة تحرير مجلة اللغة العربية التي تصدر عن المجلس سابقاً بدائل نوعية في وضع المصطلح العربي ومقابلهً، بعد أن فسر الأسباب الحقيقية الكامنة خلف أزمة وضع المصطلح: [1]

- تنسيق جهود المؤسسات وأفراد في وضع المصطلح العلمي، ومنح المؤسسة الواحدة حق التشريع في ذلك.
- إجراء دراسات سنوية حول شيوع المصطلحات وتقبلها.

(1)– ونيسة بوختالة، موقف مجلس الأعلى للغة العربية من أزمة توحيد الفاظ حضارة، ص148 .

- اهتمام الجامعات العربية بعلم المصطلح واقراره على طلبه.
- ترك أمور الترجمة للمركز العربي للتعريب والترجمة.
- تنشيط لجان التعريب الجامعية وتحفيزها مادياً ومعنوياً واشتراكها في الندوات والمؤتمرات.

الخاتمة

الخاتمة

لكل بداية نهاية لكن النهاية كانت على أمل الوصول إلى ماهو هائل من المعلومات والمصطلحات ودراستها بعناية تامة والحاجة إلى بلوغ درجة أعمق من هذا الحد، وفي الأخير انتهينا إلى جملة من النتائج نوجزها كالتالي:

- إن اللغة العربية لغة شريفة، وكل العلوم التي صنفت بهذه اللغة اللغة العربية علمية ذات منهج علمي مضبوط بالاستقراء والتحري والتتبع والتثبت بمجاري كلام العرب.
- اللغة عامل أساسي في بناء الأوطان، وفي توحيد أفراد، وفي إلتزام المجموعات بالوطن، تقوي الشعور بالانتماء إلى الوطن وتنمي الحاجة إلى التعاون بين المواطنين، وتربط الفرد بجهوده وتقاليده وتساعد في تطوير النظام التعليمي بحيث تتاح للجميع فرص التعلم.
- أدت المجامع اللغوية دوراً كبيراً في الحفاظ على سلامة اللغ ة العربية وتطويرها وجعلها مواكبة لمطالب مختلف العلوم وآداب والفنون والعناية بقضاياها وأهمها قضية التعريب وأيضاً الاهتمام بإحياء التراث العربي.
- للمجامع اللغوية دور كبير في ضبط المصطلح العربي، وذلك من خلال توحيده.
- المصطلحات تحتل المكانة هامة في اللغات جميعاً فهي القالب الذي يحمل المفاهيم العلمية حيث تعد مفاتيح العلوم والمكون أساسي للغة.
- علم المصطلح علم مستقل قائم بذاته يهتم بالمصطلح وأليات وصفه وطرف توحيده.

لقد ساهمت آليات وضع المصطلح من الاشتقاق والترجمة والمجاز والنحت والتعريب في إثراء الرصيد اللغوي العربي.

مشكلات المصطلح اللساني كانت نتيجة الفوضى العارمة وهذا يعود إلى اختلاف الحاصل بين معظم الدارسين نتيجة تفصيل كل واحد منهم.

من أجل مواجهة هذه التحديات وتأكيد مكانة اللغة العربية في البحوث العلمية قدمنا مجموعة من المقترحات واعتبارها حلول يمكن اعتمادها من أجل الارتقاء باللغة العربية في البحث العلمي ومن بين هذه الحلول التخطيط اللغوي، الترجمة الآلية، وسائل الاعلام.

أولى المجلس الأعلى للغة العربية عناية كبيرة في قضية المصطلح العلمي إلا أن هذا المصطلح لا يمكن أن يحيا دون الاستعمال، فالعمل العلمي ومصطلحه يسيران معاً، ولا أحد يسبق أحدهما الآخر.

على المجلس الأعلى للغة العربية أن يعمل بجدية ونشاط على ترقية لغتنا وتحسينها، وذلك بنشر قرارات المجامع اللغوية العربية والمؤسسات المختصة الأخرى على أوسع نطاق ممكن في مختلف وسائل النشر والإعلام والتشجيع على تطبيقاتها في الكتاب المدرسي.

للمجلس الأعلى للغة العربية إسهامات كبيرة من أجل الرقي باللغة العربية إذ أن إسهاماته فقد تجاوزت الحدود الوطنية التمثل مشاركته في المشاريع الدولية التي تسعى لرفع القيمة اللغة العربية بين سائر اللغات.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

1-المصادر:

1.علي الجرجاني، التعريفات، ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون 2008.

2.جلال الدين السبوطي : المزهر في علوم اللّغة العربية وأنواعها، تح ،محمد جاد المولى محمد أبو الفضل، علي محمد اليحياوي، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 1986م.

2-قائمة المراجع:

1.أبو منصور الجوالقي، مطبعة دار مصرية قاهرة، المعرب من كلام أعجمي على حروف معجم، تح ونشر أحمد شاكر

2.أحمد أمين، ضحى الإسلام، ج02، دار الكتابة العربية، بيروت، لبنان، 2005

3.أحمد محمد قدور، اللّسانيات وآفاق الدرس اللّغوي، ط1، بيروت، لبنان، 1422ه ،2001م.

4.إيناس كحال الحديدي، المصطلحات النحوية في علم الإصطلاح في لتراث النحوي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2002،،

5.حامد صادق قتيبي، مباحث في علم الدلالةو المصطلح، دار الجوزي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن2005، ط1

6.حامد صادق قنيني، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار إبن الجوزي للنشر و التوزيع ، ط1، عمان الأردن .2005،

7.خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية والمتعددة اللغات منشورات ما بعد الحداثة، فاس المغرب 2006،

8.شحادة الخوري، دراسات الترجمة والمصطلح والتعريب، ط1، بيروت، لبنان، ج1.

9.صالح بالعيد، مقالات لغوية، دار هومة، الجزائر، دط، 2004.

10.صالح بلعيد، مقالات لغوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، دط،2004م.

11. صالح بلعيد، مقالات لغوية، .دار هومة، د ط، 2004، الجزائر.

12.طارق بومود، قراءة وصفية ونقدية في منهجيات وضع المصطلح اللّساني، الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية، الجزائر، 2014 .

13.عبد الكريم خليفة، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط3، 1992، اللغة العربية في العصر الحديث .

14.عبد الكريم خليفة، اللّغة العربية والتعريب في العصر الحديث، دار الطوفان، عمان، الأردن، ط03، 1992 .

15.عبد المالك مرتاض، المجلس الأعلى للغة العربية التأسيس والمسارات والمنجزات ضمن كتاب الاستمرارية المتجددة .

16.عز الدين بن حليمة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر) في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم، دار الإنماء منشورات المجلس 2019 .

17.عزة حسين عزاب، العاجم، مكتبة ناسي دمياط، مصر ،(د.ط) .

18.علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية العلمية، بيروت، مكتبة لبنان،2008.

19.فراق علي : نحو مصطلح عربي طبي جديد، شلغوم العيد، ميلة، دط.

20.مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، مادة، (ص.ل.ح.

21.محمد المنجي الصيادي : التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط5، مارس1993 .

22.محمد مهني أورمضان، إشكالية ترجمة المصطلحات، الطاقات التجددة من الفرنسية إلى العربية، من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الطاقة والمناجم، الجزائر، 2011 .

23.محمود فهمي الحجازي، البحث اللغوي، دار الغريب للطباعة والنشر .

24.المختار أحمد ديره، دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للقـراء، ، ط1، دار قتيبة، بيروت 1991م.

25.مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظـرة فـي توحيـد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، ط1، إربد، الأردن : عالم الكتب الحديثـة، 2012 .

26.من قضايا المصطلح اللّغوي، مصطفى طاهر، الحيادة، ط1، عالم الكتـب الحـديث، الأردن، 2003م، الكتاب الأول .

27.وائل الخوري، كتاب مقالات العشر في العين، دكتوراه في الطب، جامعـة دمشـق، 1975 .

28. يحي عبد الرؤوف جبر، الإصطلاح مصادره ومشاكله وطـرق توليـده، ، اللسـان العربي، نقلا عن المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الإصطلاح .

الرسائل الجامعية

1.بثنية بن قودة، سمية بوصابر، دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربيـ ـة، المجلـس الأعلى للغة العربية أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية، جماعة محمد خيضر بسكرة، 2019-2020.

2. بوعلام طهراوي : الاستثمار في اللغة العربية علـى مسـتوى المؤسسـات اللغويـة (المجلس الأعلى باللغة العربية بالجزائر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجين)، جامعة البويرة الجزائر، (د.ت).

3. عبد النور جميعي، علم المصطلح، أسماء ومفاهيم لالان رأي دراسة الترجمة، رسالة ماجيستير بجامعة الجزائر، 2005 .

4. علي بوشاقور، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الحامعي، قسم اللغـة العربيـة، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر (د-ت) .

المجلات:

1.أحمد شحلان : مكتب تنسيق التعريب : الجهد المعتمد والآمال، مجلة اللسان العربي – الرباط، ع39 يونيو 1995.

2.إسلمو ولد سيدي أحمد : التعريب من خلال تجربة مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي – الرباط، ع45 .

3.الترجمة والتواصل دراسة تحليلة عملية لإشكالية الإصطلاح ودور المترجم، د.محمد الديداوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 200.

4.حفار عز الدين، العلاقة بين علم المصطلح واللّسانيات التقابلية والترجمة، مجلة التعريب، ع43، 2012 .

5.حفار عز الدين، العلاقة بين علم المصطلح واللّسانيات التقابلية والترجمة والتعريب، ع43، 2012 .

6.خالد عبد الكريم سنبدي، المصطلح اللساني عند الفاسي القهري، مجلة التواصل، ع2، مارس 2010 .

7.خالد محمود جمعة، اللسانيات ولغة الأدب، مجلة علامات النقد، ديسمبر1994، م.ع.سعودية .

8.شحادة الخوري، نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح، مجلة مجمع اللّغة العربية، بدمشق، المجلد5، الجزء5 .

9.شحادة الخوري، نور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، المجلد8، ج29 .

10. شحادة الخوري، دراسات في ترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس، دمشق، ط1، 1989 .

11. صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة بالعربية، مجلة اللغة العربية، العدد الثاني والعشرون، جامعة تيزي وزو، (د.ت) .

12. علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مجلة المجمع، م4، ج59،

13. محمد أفسحي : مكتب تنسيق التعريب منجـــزات وأهـــداف (1961–1991) مجلـــة اللسان العربي، الرباط، ع34، 1990.

14. محمد الدالي، في الطريق إلى مصطلح علمي، مجلة مجمع اللّغة العربيـــة، دمشـــق، مجلد75، الجزء3 .

15. محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحية العربية، سبل تطويرها وتوحيدها مجلة اللســـان العربي، ع39 .

المواقع الالكترونية:

)http // www.hc/a .dz/wp

www.m-a-arabia.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة	أ
الفصل الأول **المجامع اللغوية**	
أولا المجامع اللغوية (النشأة والتطور)	06
ثانيا:المجامع العربية في تاريخ العربية وأهم منجزاتها	07
ثالثا: أهداف المجامع اللغوية والعلمية العربية	19
الفصل الثاني **المصطلح وطرائق وضعه**	
أولا: تعريف المصطلح لغة واصطلاحا	22
ثانيا: نشأة علم المصطلح وتطوره	24
ثالثا: طرق وضع المصطلح	27
رابعا: مبادئ وضع المصطلح العلمي	30
خامسا: أزمة المصطلح اللّساني	31
سادسا: أسباب أزمة المصطلح اللّساني	32
سابعا: الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني:	34
ثامنا: مكتب تنسيق التعريب بالرباط ودوره في توحيد المصطلحات :	35
الفصل الثالث **المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر أنموذجا**	
أولا: أولا: التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية ونشأته:	40
ثانيا: التعريف برئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد وجهوده العلمية	42

ثالثا: مهام المجلس الأعلى للغة العربية	43
رابعا: منجزات المجلس الأعلى للغة العربية	46
خامسا: موقف المجلس الأعلى للغة العربية من استراتيجيات وضع المصطلحات	47
الخاتمة	50
قائمة المصادر والمراجع	53
فهرس المحتويات	59

ملخص:

تهدف هذه دراسة بيان جهود المجامع اللغوية العربية في وضع المصطلحات العلمية والسعي إلى توحيدها في المشرق والمغرب العربي، وبيان كذلك جهود المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجاً كانت الهيئات العلمية التي ركزت عل هذا المطلب وسعت إلى تحقيقه على أرض الواقع، وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول فكان الفصل الأول بعنوان المجامع العربية(النشأة والتطور)، ضمَّ مفهوم المجمع وتاريخ مجامع وأهداف المجامع وأهم منجزاتها، أما الفصل الثاني الموسوم ب المصطلح اللساني وطرائق وضعه، ضم بدوره تعريف مصطلح علم مصطلح وأهميته، أزمة المصطلح، طرق وآليات وضع المصطلح، دور مكتب التنسيق بالرباط، وعن الفصل الثالث والأخير المعنون بالمجلس الأعلى للغة العربية أنموذجاً، تطرقنا فيه إلى مفهوم المجلس، نشأة ومهام المجلس، موقف المجلس من استراتيجيات وضع المصطلح، والسيرة الذاتية لدكتور صالح بالعيد وأهم مؤلفاته.

وتوصلت دراستنا إلى عدد من نتائج أهمها:

أن عمل المجامع اللغوية والعربية في سبيل خدمة شؤون اللغة العربية عمل لا يمكر خاصة سعيها الحديث في توحيد المصطلحات العلمية واللسانية والمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، يحاول إكمال مسيره إلى اليوم بفضل جهود رئيسها الأستاذ صالح بالعيد، حتى يحقق أكثر فأكثر بمنجزات لها في إعلاء شأن اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

المجامع اللغوية العربية، المصطلح اللساني، أزمة المصطلح اللساني، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر.

:summary

Neural linguistic assemblies in the field of scientific terminology and the pursuit of their unification in the Arab East and Maghreb. The efforts of the Supreme Council of the Arabic Language in Algeria are also explained as an example of the scientific bodies that have focused on this demand and sought to achieve it in reality. This study is divided into three chapters. The first chapter is titled "Arabic Assemblies: Genesis and Development," which includes the concept of the assembly, its history, objectives, and major achievements. The second chapter, titled "Linguistic Terminology and Its Development Methods," defines the term, discusses the science of terminology, its importance, the crisis of terminology, and the methods and mechanisms of term formation. It also highlights the role of the Coordination Office in Rabat. The third and final chapter is titled "The Supreme Council of the Arabic Language: Genesis and Functions," which addresses the establishment and tasks of the council, its stance on terminology development strategies, the biography of Dr. Saleh Belaïd, and his most important works.

Our study has reached several conclusions, the most important of which is that the work of linguistic and Arabic assemblies in the service of Arabic language affairs is undeniable, especially their recent efforts to unify scientific and linguistic terminology. The Supreme Council of the Arabic Language in Algeria, as an example, continues its journey until today, thanks to the efforts of its president, Professor Saleh Belaïd, who strives to achieve more accomplishments in elevating the status of the Arabic language.

***Keywords**: Arabic linguistic assemblies, linguistic terminology, crisis of linguistic terminology, Supreme Council of the Arabic Language in Algeria.*